الاحد ٢٢ سبتمبر ١٩٢٩

KOL-SHEI, No. 202

Cairo 22 Sebtember 1929



٤ صفحة

١ مليمات

سمو الأمير محمد علي

(انظر صفحة ٤)



الفكاهة

فيها ألطف الانتقادات وأطرف الملاحظات والنوادر

مكتوبة بأقلام أقدر الكتاب

ومزينة بريش أمهر الرسامين

شعارها : اضحك يضحك لك العالم

جد في هزل وهزل في جد







كل يوم اثنين

أطلب « الفكاهة »

تطهير النفوس



كل فرد بل تعني كل حكومة بتقطير المياه التي نشربها وتطهير اللبن الذي نغذو به أطفالنا وتبخير المنازل والاشجار من الامراض . ولكن يكاد لا يكون هناك الى الآن دعوة صادقة الى تطهير النفوس وتقطير الاخلاق . فكأن الناس لا يبالون الى الآن إلا بأجسامهم يطلبون من الحكومة أن تشرف على طعامهم وشرابهم ومساكنهم وتعمل للنظافة الحسية حولهم ولكنهم لا يهتمون أو يهتمون قليلاً بتلك النظافة النفسية المعنوية نظافة الضمير وطهارة النفس . ولذلك فاننا نجد فنوناً ومعارف منظمة للتمييز بين الاطعمة أو الاشربة الفاسدة والصحيحة وبين الاجسام المريضة والسليمة ونجد طرقاً مختلفة لعلاج الفساد فيها ولكننا الى الآن لا نجد معارف منظمة عن الضمير الفاسد والاخلاق المريضة كيف تنشأ وكيف تعالج وكيف نتقي الاحقاد المقيمة في النفس وكيف نزيلها

وسيأتي يوم قريب يعرف فيه الناس أن للشرف والنزاهة والتسامح قيمة كبيرة لصحة النفس لا تقل عن قيمة الماء المقطر أو الطعام الطاهر لصحة الجسم . فمصلحة الصحة عندنا تذكر أنه يموت في هذه الايام نحو خمسين شخصاً كل أسبوع بالحمى التيفوئيدية في مصر وان هذه الحمى تنتشر لقلة العناية بالماء وقلة النظافة . ولكن حكومة فلسطين تذكر انه قد مات فيها أكثر من مائة وستين شخصاً في أسبوع واحد بمرض آخر لا يتصل بالجسم وانما يتصل بالنفس . فالنفوس في فلسطين الآن تحتاج الى تطهير والاخلاق هناك أيضاً في حاجة الى تقطير . ونحن بالمقابلة بين فلسطين ومصر نجد أن مرض التعصب شر من مرض التيفوئيد وان الوفيات منه أكثر والنكبة به أعم وأطول . ولذلك فمن مصلحة الامم ان يختص فيها أدباء وعلماء للدعوة الى التسامح وطهارة الضمائر كما يختص فيها أطباء للدعوة الى النظافة والطهارة الجسمية

وضمير الانسان مثل جسمه يقبل المرض والصحة . فليس من حق انسان أن يفخر ويقول إن له ضميراً وانما الفخر ان يقول ان له ضميراً سليماً يتعافى من الغضب بسرعة كما يتعافى الجسم القوي من الرشح . ولكن كما يحدث ان يكون الجسم ضعيفاً فينقلب الرشح الخفيف الى نزلة رئوية خطيرة كذلك يحدث ان تكون النفس ضعيفة فيحتقن الغضب ويصير حقداً لا يريم

ونحن الآن في فترة نحتاج فيها الى الفحص عن أنفسنا والوقوف على العلل التي تصاب بها ضمائرنا فان على كل منا أن يشخص أمراضه النفسية ويقف منها على مكامن الضعف فيها ثم يشرع في تطهيرها وتقطير شرابها وتنظيف طعامها فلا يقرأ إلا كل ما يدعو الى الخير والسلام ولا يحادث إلا أشرف الرجال وأنزههم ويضع في كل ذلك مصلحة الوطن فوق مصلحته ونية الخير والبر فوق كل نية أخرى . وهو اذا فعل ذلك رأى من صحة نفسه وجمالها أكثر مما يرى من صحة الجسم وجماله كما ان فساد النفس أقبح من فساد الجسم . والسعادة التي نحققها بصحة النفوس وطهارة الضمائر أعلى طرازاً من تلك السعادة البهيمية التي تتحقق بصحة الجسم وقوة العضلات

فاذا كان هناك من الكتاب من يدعونا الى الشقاق ويستثيرون فينا نخوة جاهلية فلنتركهم ونتوقاهم لسلامة نفوسنا ونصاعة ضمائرنا كما نترك الشوارع القذرة والهواء المشبع بالغبار حفظاً لصحة أبداننا ونظافة أجسامنا

المحرر

الأمير محمد علي في رحلاته

شدة تمسكه بعاداته الدينية وبتقاليده الشرقية

[بمناسبة عودة سموه الى مصر من أوربا]



محمد علي من أكثر أمرائنا ولعاً بالرحلات والأسفار وقد جاب حتى الآن معظم أقطار العالم ووضع عن أهم رحلاته فيها كتباً نفيسة تدل كلها على سعة عظيمة في الاطلاع وعلى قوة شديدة في الملاحظة والمقارنة. والمأثور عن سموه أنه يحتفظ في أسفاره بجميع عاداته الدينية وتقاليده الشرقية. فمن ذلك أنه عند ما يكون يطوي الأرض بقطار أو راكباً متن البحار لا ينقطع يوماً واحداً عن عادته في تلاوة ما تيسر من القرآن الكريم في صباح كل يوم. وقد حدث له مرة في خلال رحلته الأخيرة الى استراليا أنه كان يتلو كلام الله العظيم كعادته في الصباح فسمعه بعض رجال الباخرة من الاسيويين المسلمين فأحاطوا به والسرور يعلو وجوههم وأخذوا يتقربون منه طلباً للتبرك به

ويصلي سموه الجمعة في أقرب جامع الى المكان الذي يكون مقيماً فيه ولذلك يستطيع القارىء أن يتصور مبلغ ابتهاجه لما بلغ مدينة « برث » عاصمة استراليا الغربية وأخبروه أن فيها جامعاً بناه أربعون من مهاجري الهنود والأفغان فزاره وصلى فيه صلاة الجمعة ثم اجتمع بمؤسسيه وحثهم على الاحتفاظ بعقائدهم الدينية فرحبوا به ترحيباً عظيماً وأهدوا اليه كتاباً يتضمن تاريخ الجامع مصدراً باسم البرنس احمد مختار وهو الاسم المستعار الذي كان سموه يسافر به في رحلته

أما محافظته على تقاليده الشرقية فلا تقل عن غيرته على عقائده الدينية. فقد قص علينا سموه مرة أنه لما زار الولايات المتحدة الاميركية دعي في إحدى المدن الكبيرة التي نزلها الى حفلة شائقة أقيمت إكراماً له فلما استقر به المقام بين مدعويه استأذنوه في أن يسمح للحاضرين بالرقص على أنغام « الجازباند » فأذن لهم في ذلك فعادوا اليه بعد قليل ورجوا منه أن يشرف حلبة الرقص بدوره فاعتذر اليهم بقوله: « أنا شرقي ويهمني أن أحرص على تقاليد آبائي وأجدادي »

والامير محمد علي وديع طويل البال يتوخى البساطة والراحة في أسفاره فانه لما وصل الى مدينة « ملبورن » مثلاً في استراليا وتوجه الى فندق « أورينتال » الذي هو أكبر فندق فيها وجد أن الجناح المعد فيه لنزول العظماء والكبراء معرضاً لجلبة الشارع لقربه منه فقرر أن ينزل في حجرة في الطابق الرابع. وكان سموه مسافراً مرة بالبحر عندما استيقظ على صوت شخص يفتح باب « القمرة » التي كان نائماً فيها فرمقه بنظره فاذا به رجل ثمل يترنح من شدة السكر فنهض ليرجعه من حيث أتى فلم يكن من الرجل إلا أن سار بحذائه على قدمه العارية فجرحها وأخذ يغلظ له في القول فجعل سموه يهدىء من روعه ثم أمسكه من ذراعه وأخرجه من حجرته وسلمه لرجلين من رجال الباخرة

ويقابل سموه في كل بلد ينزله بالحفاوة والاكرام الخليقين بمقامه ويندر ألا يكون له أصدقاء أو معارف في القطر الذي يقصد اليه ولكنه لم يتأثر قط كتأثره من الحفاوة العظيمة التي لقيها من الاميرال شاير حاكم مدينة « سدني » الاسترالية وولايتها وهو أميرال في الاسطول البريطاني وقد ناهز الثمانين من عمره وقد علم الامير محمد علي منه انه كان ضابطاً في الجيش البريطاني برتبة ملازم ثان في اثناء الثورة العرابية وان المصريين أسروه في معركة كفر الدوار فأحسن الخديوي توفيق باشا معاملته مما جعله يحفظ هذه الذكرى الطيبة لعائلته طول حياته

والأمير محمد علي من أبرع عظمائنا أسلوباً في صوغ عباراته وتكييف أحاديثه وهو يسترسل في كلامه استرسالاً بدون عناء ولا تكلف مستمداً معلوماته الغزيرة من حافظته المتوقدة التي تعي من الحوادث والذكريات الشيء الكثير وتتجلى وطنيته وغيرته على أمته في جميع أحاديثه، وسموه شديد الحرص على سمعة الشرقيين والعرب. سمع مرة بعض الاجانب ينوه بعبقرية الافرنج الذين تولوا حفر قناة السويس فقال على الفور: « ان هارون الرشيد أراد أن يفتح هذا الخليج فمنعه وزيره يحيى بن خالد البرمكي لاسباب سياسية فعمل بمشورته وأهمل المشروع ». ولا تخلو أحاديث سموه من النكت الطريفة كقوله مرة في سياق كلامه عن أحد أسفاره ان مركبة سكة الحديد كانت قديمة وقذرة وان الخادم القائم باعداد الفراش كان عجوزاً وضيعاً « مما جعلني أظن انهما متعادلان في العمر »

الطب الخزافي في ريف مصر

كيف يلجأ بعض القرويين الى مداواة الامراض بأنفسهم

أصبحنا الآن في عصر علمي زاهر قضى على أمور الشعوذة والسحر قضاء مبرماً ولكننا بالرغم من ذلك ما زلنا نرى بعض الامراض تعالج في ريف مصر بطرق لا ترتكز على أساس علمي . والغريب ان التجارب قد أثبتت في كثير من الاحيان أن الطرق التي يراها القارىء في مقالنا هذا عادت بأنجح النتائج نحو المريض بعد أن عجز الاطباء عن الوصول الى ما وصل اليه هذا الطب الخرافي القروي ! وهذا ما نعجز عن تعليله

شفاء الحسد

يعتقد القرويون في الحسد ويعزون أسباب الامراض والكوارث والنوازل الى عين حسود ويعالجون هذه الحال بان يوقدوا « الدفاية » حتى اذا ما كادت النار تخبو وضعوا عليها ملحاً وبخوراً وفسوخاً وشبة . فالملح ينطلق ليصيب عين الحسود فلا تعد تنظر والبخور والفسوخ يشمهما المريض فيزول عنه شر العين وشقاء المرض والشبة تترك حتى اذا ما انتهى الملح والبخور والفسوخ تشكلت بشكل الحاسد نفسه سواء أكان رجلا أم امرأة سميناً أم نحيلاً فتمسكها القروية في يدها وتشهق ثم تبصق عليها ثلاث مرات وتلفها في خرقة بالية واضعة معها قطعة من ذات الملح ثم تذهب الى مكان يتشعب منه أربعة شوارع فترميها هناك واضعة نصب عينها ألا تنبس ببنت شفة في ذهابها وإيابها

دلالة الوقعة وشفاؤها

ويؤمن القرويون كذلك بوجود العفاريت ويقولون ان لكل مخلوق عفريتاً وان المرء اذا وقع فانما قد غضب منه عفريته وإرضاء لهذا العفريت يرشون الماء والملح ثم يقولون : « بسم الله الرحمن الرحيم ... وقعت على أختك أحسن منك . . . تعيش وتاخد غيره ! ! » فلا يلبث « الواقع » إلا أن يعود صحيحاً معافى كما كان

فاذا لم يشف المريض من أثر « الوقعة » قال القرويون عنه إنه « مبدول » ! !



التمائم الواقية

طفل يحمل التمائم والاحجبة درءاً للامراض

أعراض مرض « المبدول »

ومعنى كلمة المبدول ان رئيس العفا[ريت] قد أصدر أمراً بأن يحل عفريت هذا الطف[ل] محل الطفل ذاته فيصير العفريت على الأر[ض] بين أهل الطفل وينسحب الطفل الى ... العفاريت

والاعراض التي تبدو على المبدول ... سوء الصحة وسقم الحال وضعف البـ... وهزال الجسم واصفرار الوجه وقبح الشكـ...

فاذا ما مرت امرأة عجوز على أم ذا... طفل مبدول أشفقت عليه من هو[ل] ما يقاسي وأعلنت لأمه ألا فائدة ترجى من الطبيب ودوائه وانها على استعداد لشفائه في بحر ثلاثة أسابيع ثم أوصتها ألا تنسى . . . « الحلاوة » ! !

وقبل أن أسرد الى القارىء الكريم طرفاً من طرق إبدال المبدول التي تنحصر في إرجاع العفريت الى عالمه والطفل الى دنيا... أرجو منه أن يثق ان مئات من المصريين الاحياء قد عولجوا بنفس العلاج ونالو[ا] الشفاء وزالت عنهم أعراض الداء . وان هذا لمن أعجب العجائب

جلة «المبدول» في مزارع الارز

في البلاد التي تزرع الارز يضطر لاح أن يحفر في أرض الحقل قنوات يرة كي يبقى فيها الماء الزائد عن حاجة رع فاذا ارتوى الارز يؤخذ الطفل بول قبل الساعة الحادية عشرة من يوم نة ما ثم يوضع في الماء الباقي في القنوات مه الكاملة حتى يؤذن المؤذن ثلاث ت وبعدئذ تشق ملابسه من أعلى الى ل وتترك في القناة ويلف الطفل في بس أخرى ثم ينقل الى المنزل

ويلاحظ ان الطفل مهما صاح وصرخ ستنجد فيجب ألا يتقدم لأغاثته أحد . كانت صلاة الجمعة تستغرق من الساعة حادية عشرة الى الثانية عشرة فهذا يفهمنا الطفل يبقى في الماء مدة لاتقل عن الساعة ويستمر هذا العلاج ثلاث مرات فى ث جمع متواليات . والغريب أن يبدو حسن مطرداً في هذه الآونات حتى اذا تهت المدة استرد المريض صحته فتتقوى نه ويحسن حاله ويحمر وجهه

«المبدول» في وسط المقابر

اما اذا كان الطفل من أهالي البلاد التي تزرع الارز فتأخذه «الدكتورة» عجوز الى مقبرة مهجورة قبيل الساعة حادية عشرة من يوم الجمعة وتضعه هناك حده وتبتعد عنه مسافة لا تقل عن المائة حتى يؤذن المؤذن ثلاث مرات فتذهب يه وتحمله وتعيده الى منزله ويجب عليها تفتح فاها للكلام اثناء احضارها الطفل وضعه في المقبرة وإرجاعه الى المنزل

هذه الطريقة يقول أربابها عنها انها طرة ولهذا فهي تستعمل حينما يضيق أهل المريض ذرعاً وييأسوا من شفاء طفلهم فأما ان تتحسن صحة المريض حتى يتم له الشفاء بعد ثلاثة أسابيع وإما ان تزداد حاله سوءاً فيموت بعد الاسبوع الثاني توا



التمساح الواقى

من الاعتقادات العامة في مصر وضع تمساح مصبر على باب المنزل وذلك جلباً للخير ودرءاً للشر

وما دمنا قد ذكرنا الخوف من موت المريض في الطريقة السابقة فلا غرابة لان نقول ان القليل من يلجأ اليها أو يعنى بها خصوصاً وان أمامه من طرق العلاج ما لا يقع تحت حصر وما نأتي على بعض منه الآن

طريقة «يا طاقة طقطيقه»

يلزم لهذه الطريقة نافذة شرقية مفتوحة في منزل ذي باب شرقي وامرأة تقف خارج المنزل وامرأة داخله بحيث تشرف الاثنتان على النافذة ثم تتناول المرأة الأولى الطفل المريض وتدخله الى الطاقة لتسلمه للمرأة الثانية وهي تقول بصوت عال : «يا طاقه طقطقيه وان لم تطقطقيه خذيه» وتسكت المرأة الثانية ولا تنبس ببنت شفة وكل ما هو موكول اليها أن تفعله هو أن ترد الطفل من الطاقة نفسها الى المرأة الاولى فتعيد هذه نفس العملية ونفس الكلام وتسلمه الى الثانية من خلال النافذة والثانية ترده اليها وهكذا يعاد الامر ثلاث مرات على أثره ترد المرأة الثانية الطفل الى المرأة الاولى

ويجب أن تجري هذه الطريقة في يوم الجمعة قبل الاذان الاول وأن تتكرر ثلاث جمع متوالية

ويفضل بعض الناس اختيار عجلة الطاحونة بدل النافذة الشرقية فيضعون عليها الطفل وهم يرددون : «يا عَجلة عجليه وان لم تعجليه خذيه» وكل أوصاف الطريقة السابقة تنطبق على هذه الوسيلة

طريقة «المحمة»

ومن بين الطرق الشائعة طريقة «المحمة» ، والمحمة هذه ـ وقد لا يعرفها الكثير من قرائنا ـ هي الجزء من الفرن الذي يوضع فيه الوقود في يوم الجمعة وقبل الاذان أيضاً ينزع عن الطفل جميع الملابس التي يرتديها ويوضع في المحمة عارياً ثم يترك ويقفل عليه باب حجرة الفرن حتى ينتهي الاذان الثالث . إذ ذاك يسحب الطفل من المحمة برفق ويلبس ملابس بيضاء ويحمل الى منزله

ويشترط في هذه الطريقة عدم الكلام أو البسملة وتتكرر ثلاث جمع متوالية

زعماء مصر على منصة الخطابة

كيف يخطب رئيس الحزب الوطني

كان للحزب الوطني دولة قوية وأشياع كثيرون أيام المرحومين مصطفى كامل باشا ومحمد بك فريد اللذين كانا مثالا صادقاً للاقدام والزج بنفسيهما في ميدان النضال ورائدهما الاخلاص والتضحية في سبيل وطنهما الذي وقفا عليه حياتهما وراحتهما وما يملكان من كل نفيس حتى قضيا في معارك الجهاد بعد ما حملا من مشقة ومجهود وإعنات ، فراحا شهيدين تعترف البلاد لهما بالاخلاص الصادق والوطنية الصحيحة التي لا تشوبها أغراض

بقي الحزب الوطني بعد ذلك أعزل يحتاج الى من يسد هذا الفراغ الكبير الذي حدث بفقد زعيميه الكبيرين ، فلم يكن بد من اختيار شاب محنك عرف بين الجميع بفصاحة لسانه وقوة حجته اذا ما ارتقى منصة الخطابة ، فكان هذا الشاب الفصيح المخلص حافظ بك رمضان ، فقام بعد فريد يحمل علم الجهاد في وسط النهضة القومية التي اشتعلت في كل مكان ، وكان قائدها الاكبر سعد زغلول باشا

قام حافظ بك يؤيد تلك النهضة التي وضع بذورها مصطفى كامل باشا ، فكان عليه أن يستفيد من هذه الحركة بضم الاشياع الكثيرين الى الحزب الوطني ، وتقويته في تلك الفرصة السانحة ، غير ان تيار سعد باشا زغلول كان قوياً جداً ، فاستطاع رئيس الحزب الوطني أن يحافظ على كيان حزبه بفضل ما أوتي من علم ودراية ومواهب خطابية لفتت الأنظار اليه

وأخص ما امتاز به حافظ بك رمضان في خطابته نزاهة أسلوبه ، وسلامة عبارته كأن نقاء نفسه وخلوصها ينتقلان الى الالفاظ المتناثرة من فمه فيكسوانها رقة وصفاء فما أخذ قط بكلمة نادّة (شاذة) ، ولا



الاستاذ حافظ بك رمضان

بلفظة مستكرهة ، ولا بعبارة جارحة ، وقد كان يجرح أحياناً ، ولكنه لم يكن يسيل الدماء

وكانت مواقفه في مجلس النواب مواقف الخطيب المرتجل الذي تتلاحق آياته وتتساوق بيناته ، وربما سبق اعتراض المعترض بما يدفع اعتراضه ، ولم أره يخطب إلا عن ظهر قلب ، اللهم إلا مرة واحدة في سنة ١٩٢٢ رأيته يتلو فيها خطبة جامعة لعلها كانت الاولى في نوعها

يصعد حافظ بك الى منصة الخطابة وكله قوة وتوثب الى الفوز في موقفه ، فاذا ما استوى على مكانه اتكأ بيده على المنضدة ثم تدفق تدفق السيل في حركة الحاضرين الذين امتلأوا حرارة وحماسة . وهو كثير الاشارة بيمناه ولا سيما اذا ضرب بها على المنضدة ، فكأنه يقول عندئذ لجمهوره : «اسمعوا» واذا كانوا مستمعين فكأنه يقول لهم : «اقتنعوا» واذا كانوا مقتنعين فكأنه يقول لهم : « اتفقتم معي »

وتراه أحضر ما يكون ذهناً ، وأسطع ما يكون بفجر دليل اذا بدهه أحد سامعيه بسؤال أو تلقاه باعتراض أثناء خطابته ، فانه ينطلق انطلاق السهم من كنانته ، فيرد على معترضه بما يدرأ شبهته ، ويجعل الحق في جانبه ، ثم يستمر في خطبته كأن لم يكن شيء

وما وقف موقفاً خطابياً إلا كسب النصر فيه ما عدا بعض المواقف التي ثار الجدال فيها بين جدران مجلس النواب إذ لم تكن الغلبة له فيها دائماً ، مع ما عرف عنه من قوة الحجة وحضور الذاكرة وتصيد الدليل من فم مناظره حتى يأخذه

على أن حافظ بك رمضان له مواقف خطابيـة أخرى هي مواقف « الخطيب الصامت » الذي يتجنب النزاع الحزبي في مدلهمات الامور خشية ازدياد الشر وتفاقم الامر ، فيربأ بنفسه وبحزبه عن خوض غمارها حتى تنجلي الغاشية وتعود المياه الى مجاريها . وتلك خطة يمدحه عليها قوم ولا يرضاها منه آخرون

رحلة الى تبت : بلاد لا يدخلها أجنبي

للاستاذ جريجوري بجامعة جلاسجو

... تخوم تبت هي أمنع تخوم في العالم ... ترها حراسة . فتبت من جهة الهند ... حصون طبيعية هي جبال هملايا ... الجهة الغربية الشمالية تقوم جبال كوين ... تفصلها من تركستان الروسية . ... الجهة الشرقية بين تبت والصين صحارى ... . ومع ذلك يمكننا أن نقول إن ... الطبيعية التي تفصل تبت من ... أقل وعورة من الفواصل السياسية ... أقامها التبتيون خوفاً من التدخل ... وهذا الخوف هو الذي أقفل تبت ... روسيا والهند وهو نفسه الذي ... الصينيين يتخذون مثل هذه الخطة نحو الأجانب

وهناك اتفاق بين روسيا وبريطانيا بشأن تبت ولكن لم تعد له قيمة الآن . وقد أصبح بين تبت والهند طريق مطروق يؤدي الى كشمير . والجزء الشرقي الجنوبي من تبت ما يزال مجهولا وكل ما يعرف أو ما يسمع عنه أن به جبالاً عالية يقال إن أحدها يبلغ ٢٥٠٠٠ قدم في الارتفاع وهناك ثلاثة أنهار تسير متوازية ثم تنحرف ولكن هذه أقوالاً لم تثبت بالمعاينة لان سكان هذه الاقاليم يخافون الاجانب ولا يأذنون لهم بالدخول

وقد زرت أنا وابني الحدود الواقعة بين الصين وتبت وكانت غايتنا أن ندرس جغرافية هذه الاقاليم وتألفها الجيولوجي وذلك في سنة ١٩٢٢ . وقد شرعنا في رحلتنا من شمال بورما على نهر ايراوادي ودخلنا الصين عن طريق يرجح انه كان مطروقا في الازمنة القديمة يسير فيه تجار الحرير

وكنا قد أرسلنا نقودنا حملاً من الفضة على بغل يسير وحده وذلك خوفاً من أن يعرف اللصوص بأن معنا نقوداً فيتعقبوننا ويفتكوا بنا. فلما بلغنا « لي كيانغ فو » علمنا أن نقودنا قد حجزت . فأنقصنا عدد الخدم والبغال وسرنا مؤملين أن تلحق بنا النقود ونحن في الطريق . وتمكننا من إزاله مخاوف الوالي الصيني الذي حجز نقودنا ثم استأجرنا بغالاً وسرنا في سهل يانج تسي كيانج ودخلنا بلاد تبت

وبلغنا نهر ميكونج وقد قيل لنا ان اللصوص كثيرون حوله ولذلك أوصى بنا الوالي الصيني بزيادة الحرس وهذا النهر يصب في خليج بنغال وقد عبرناه بجسر مربوط بالحبال . وهذا الجسر غريب لا نعرفه في بلادنا فهم هناك يمدون حبلاً فوق النهر وعلى الحبل بكرة يتدلى منها معقد يعقد فيه الانسان ثم تسير البكرة فوق الحبل من أحد الشطين الى الآخر . وزاد الفيضان بكثرة الامطار حتى اننا عند ما بلغنا نهر يانج تسي لم نستطع عبوره ورأينا أن الاوفق لنا أن نسير في الطرق المتعرجة التي بالجبال

ولما بلغنا لي كيانج علمنا أن نقودنا قد وصلت الى صديقنا القس كلافر رئيس البعثة التبشيرية في تلك المدينة ودفعنا أجور البغالين واستأجرنا آخرين وسرنا الى تالي فو وهي بلدة مشهورة بثورة المسلمين الذين ثاروا في أقليم يونان بالصين وضربنا خيامنا قريباً من أحد أسناد الجبل ولكن كثرة الثلج والعواصف عاقتنا أيضاً من التصعيد

ومن غريب ما حدث لنا أننا عند ما أردنا أن ندخل هذه المدينة وجدنا أن البوابات الشمالية مقفلة لكي تمنع الشياطين التي جلبت العواصف من الدخول الى المدينة . ولكن حدث من حسن الحظ أن جزءاً من سور المدينة كان قد تهدم فاستطعنا أن نتسلقه وندخل منه الى المدينة .

وعلى هذه الطريق سرنا من هذه المدينة الى رانجون عاصمة بورما

[خاصة بكل شيء]



... كاكربو في مدينة ميكونغ بالتبت كما يبدو في فصل الشتاء

سعد بين عدن وسيشل

الرئيس الجليل يتعلم الانجليزية فى كتاب للمستر مكدونلد

من حديث مع الاستاذ مكرم عبيد بمناسبة عودته من أوربا



الاستاذ مكرم عبيد قد دوّن مذكرات ضافية عن حياة سعد وصحبه في منفاهم في ميناء « عدن » أولاً ثم في جزائر «سيشل» النائية ولكن السلطات البريطانية عثرت على هذه المذكرات التاريخية عند تفتيشها لداره في بعض الظروف السياسية فأخذتها ولم ترجعها ففقدت الأمة بمصادرتها صفحة مجيدة من أسطع الصفحات وأغرها في سيرة سعد القومية ولكن ذاكرة وزير الشباب متوقدة نيرة ولئن كنا قد حرمنا المذكرات التي خطتها يده فأنا لم نحرم بعض ما وعته حافظته فانتهزنا فرصة اجتماعنا به عقب عودته من أوربا واقتبسنا من حديث تكرم بالافضاء به الينا المعلومات التاريخية الطريفة التي نسردها للقراء فيما يلي :

في صباح اليوم الذي أذيع فيه تصريح ٢٨ فبراير في مصر كان الفقيد العظيم وصحبه جالسين في القلعة التي اعتقلوا فيها في عدن يتناولون طعام الفطور فدخل عليهم ضابط برتبة كولونل كان يقوم بأعمال وكيل الحاكم وقال لهم انه تلقى أمراً بوجوب ابلاغ سعد باشا انه سينقل من عدن الى جهة أخرى غير معلومة وان لدى دولته نصف ساعة لكي يعد أمتعته في خلالها توطئة لانتقاله الى السفينة الحربية التي ستقله الى منفاه الجديد . فقابل سعد باشا هذا النبأ الفجائي برباطة جأش عظيمة وقابله صحبه بهياج شديد فسألوا الكولونل عن الحكمة في فصل الزعيم عنهم فأجابهم إنه لا يعلم عن ذلك شيئاً وانه انما ينفذ التعليمات التي صدرت اليه من رؤسائه . فسألوه هل يستطيعون مرافقة دولته ليسهروا على صحته وإراحته في خلال سفره . فكان جوابه انه لا يملك سلطة نقض التعليمات التي يعمل بها أو سلطة تحويرها وتعديلها فقرروا أن يرفعوا احتجاجاً على هذه المعاملة الى المقامات العليا فحاول سعد باشا أن يثنيهم عن عزمهم لئلا يؤخر هذا الاحتجاج في عودتهم هم الى مصر فلم يسلموا بوجهة نظره وأصروا على وجوب مرافقته الى النهاية وفعلاً عهدوا الى الاستاذ مكرم في كتابة الاحتجاج باللغة الانجليزية وقد طلبوا فيه أن يسمح لهم بمرافقة الزعيم أو اذا كان ذلك متعذراً لصغر السفينة فلا أقل من أن يسمح لأحدهم بأن يكون في صحبته وأرسلوا الاحتجاج مع رسول الى سراي الحاكم

وبعد ساعة ونصف ساعة توجه سعد باشا الى المرفأ ليركب السفينة التي أعدت لسفره وسمح لصحبه بمرافقته اليها فساروا حوله وهم يبكون ويتحسرون بينما كان دولته يبذل جهده ليسكن من روعهم وهو رابط الجأش ثابت الخطى ولما صعد الى السفينة وأزفت ساعة الفراق رفع منديله ملوحاً وأنشد بصوت مؤثر قائلاً :

وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما
يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

ثم عاد صحب سعد الى القلعة صامتين واجمين وقد ساورهم شعور أليم وهو أن وداعهم للرئيس في ذلك اليوم قد يكون الوداع الأخير ولكنهم ماكادوا يعودون الى القلعة ويستقرون فيها حتى تلقوا نبأ من الحاكم بان المراجع العليا أذنت في أن يصحب أحدهم سعداً الى منفاه الجديد فاغتبطوا بهذا النبأ بقدر ماكان الظرف يسمح به من اغتباط وبعدما بحثوا في الامر مليا ورجعوا الى سعد باشا في قرارهم اختير الاستاذ مكرم ليرافق دولته في سفره فحزم أمتعته وانتقل الى السفينة وكانت ما تزال راسية في الميناء وسمح لسائر صحب سعد بالصعود اليها لتوديعهما فيها وبعد يومين أقلعت بهما وهما يجهلان وجهة سيرها ولكنهما تذكرا أنهما سمعا وهما في عدن أن سعد باشا سينقل الى سيشل فتوقعا أن يذهبا اليها غير أنهما لم يتمكنا من تحقق ذلك لان رجال السفينة كانوا يمتنعون عن اجابتهما على كل سؤال في هذا الصدد فاذا ما انقضى عليهما ثلاثة أيام في عرض البحر أقبل عليهما ربانها وأخبرهما أنهما ذاهبان الى سيشل وأمضى سعد باشا أيام السفر متعباً لان السفينة كانت صغيرة لا تزيد حمولتها على تسعمائة طن وكان الاستاذ مكرم ينام على سرير صغير يقابل السرير الذي كان الرئيس ينام عليه في « القمرة » التي أفردت له

ولما وصل سعد باشا والاستاذ مكرم الى « ماهي » عاصمة جزائر سيشل هرع سكانها لمشاهدتهما وكانوا يحيون سعد باشا باحترام وإكبار لما سمعوه عن اسمه ومقامه بين قومه فكان يرد لهم التحية باسماً شاكراً وبعدما قابلا الحاكم ابلغا أنهما سيقطنان في دار اختيرت لأقامتهما على ربوة تبعد عن البلد نفسها مسافة غير قصيرة

…رب سعد باشا عن رغبته في مشاهدتها …عوه اليها بمركبة صغيرة يجرها رجل من …طنيين بيديه وحملوا الاستاذ مكرم بمركبة …ها ، فلما وصل الرئيس الى الدار وتفقد …نها قال إنها تبعد عن قلب البلد مسافة …يبة وانه لو احتاج الى طبيب أو الى …واء لفاضت روحه قبل أن يصل اليه …طبيب أو الدواء وبعد أخذ ورد طويلين …نعوا بعدالة طلبه فأسكنوه مع الاستاذ …كرم في دار قاض كان غائباً بالاجازة

وبعد أيام نقلوهما الى جزيرة « ليلونج » …تي تقوم على مقربة من « ماهي » فسر …عد باشا بهذا الانتقال لأن المناظر الطبيعية …يها كانت تأخذ بمجامع القلوب وقد أعد …سكنه دار فسيحة تحيط بها حدائق غناء …لما استقر بهما المقام فيها جعل سعد باشا …يقول للاستاذ مكرم إن المرء يتمنى لو يتاح …ه أن يعيش مدة طويلة منعزلاً عن الناس …بعيداً عن ضوضاء المدن في مثل هذه الجنة الفيحاء …وكان دولته يعتقد وهو يقول هذا القول …أنه لن يعود الى مصر حياً وإلا ما الغاية من …نفيه في تلك الجزائر البعيدة النائية بعد …أن كان معتقلا في عدن ثم يعود فيقول ان …الامر موقوف على ثبات الامة ولي فيها …عظيم الثقة ؟

وكان الرئيس الجليل يمضي أوقاته في …سيشل بالتريض والتنزه تارة وبتجاذب …أطراف الحديث مع الاستاذ …مكرم تارة أخرى وكانت …الأحاديث بينهما تتناول جميع …الموضوعات الفلسفية …والاجتماعية والادبية علاوة …على البحث في المراحل …السياسية التي اجتازتها القضية …الوطنية وقد قص سعد باشا …على الاستاذ مكرم في اثنائها …علاقته بالثورة العرابية …وبعض الحوادث التي حدثت …بعد إنشاء الجمعية التشريعية …وقد اكتشف دولته أن الله حبا الاستاذ مكرم بصوت شجي كان يلح عليه بأن يسليه بأنشاد بعض القصائد المشهورة ويقول الاستاذ مكرم إنه كان للفقيد العظيم ولع خاص بأشعار سامي البارودي باشا

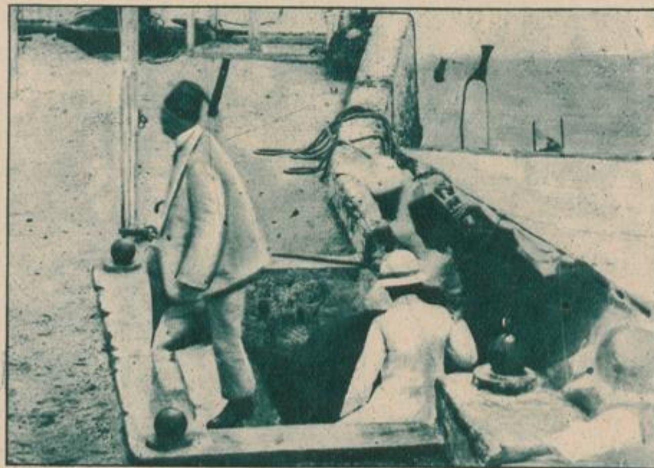
ثم خطر لسعد باشا أن يتعلم اللغة الانجليزية على يد الاستاذ مكرم فعكف على تلقينه أصولها ومبادئها بأسهل الطرق وأقربها الى الفهم فأظهر رحمه الله عبقرية مدهشة في تفهم عباراتها واستيعاب ألفاظها. ومما تحسن الاشارة إليه هنا أنه كان يدرس الانجليزية في الكتاب الذي وضعه المستر مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية الحالية عن الاشتراكية وكان من عادته اذا قرأ كلمة انجليزية تشابه بنطقها كلمة فرنسية يعرفها يطلب من الاستاذ مكرم أن يفسرها له فاذا جاء تفسيرها مخالفاً لتفسير الكلمة الفرنسية يقول له : « أنت مخطىء » ثم يكب على مناقشته فيها بما اشتهر به من حب الجدل والمناقشة وأخيراً فكر الاستاذ مكرم في حل لطيف لهذه الحالة فطلب من الرئيس الجليل أن يدونا الكلمات المختلف عليها على ورقة مستقلة ويحتكما في تفسيرها الى شخص يعرف الانجليزية غيرهما

وبعد أيام أبلغ سعد باشا أن صحبه الذين تركهم في عدن سيلحقون به . وفي اليوم المحدد لوصولهم انتقل دولته مع الاستاذ مكرم الى جزيرة « ماهي » لاستقبالهم ولما رآهم نازلين من الباخرة التي أقلتهم اليها انهمرت الدموع من عينيه وقال : « ان الله سبحانه وتعالى لم يشأ أن أفارق هذه الحياة وأنا بعيد عن أولادي » فدعوا له بطول العمر وكان سرور الجميع باجتماع الشمل يفوق الوصف

وكان أول ما فعله سعد باشا بعد ذلك ان سأل عاطف بركات باشا عن الكلمات التي اختلف مع الاستاذ مكرم على تفسيرها فجاء شرح عاطف باشا لها مطابقاً لشرح الاستاذ مكرم فضحك سعد باشا واقتنع

وكانت السلطات المحلية قد استعدت لايواء النزلاء الجدد فأعدت لسعد باشا وللاستاذ مكرم داراً تسعهما مع خدمهما وأعدت للنحاس باشا وفتح الله بركات باشا وعاطف بركات باشا وسينوت حنا بك داراً أخرى على مقربة من الدار الاولى ولكن الجميع كانوا يتناولون طعام الغداء والعشاء على مائدة سعد باشا ليتسلى بوجودهم حوله ثم انتقل دولته والنحاس باشا والاستاذ مكرم وسينوت بك الى دار فخمة تقع فوق ربوة جميلة قدمها لهم وجيه مسلم عاد الى الجزيرة بعد غياب طويل عنها وظل فتح الله باشا وعاطف باشا يقيمان في الدار الاصلية ولكنهما كانا يصعدان الى قمة الربوة عند حلول ساعة الاكل لينضما الى إخوانهما حول مائدة سعد باشا . ولما استقر قرار ولاة الامور البريطانيين على نقل الرئيس الجليل من سيشل الى جبل طارق أخذ معه صورتهم الفوتوغرافية. وتروي أم المصريين انها لما لحقت به هناك كانت تراه كل يوم يضم تلك الصورة الى قلبه وهو يقول: « هؤلاء هم أولادي فليحرسهم الله بعنايته »

كرم ثابت


صورة لم تنشر للفقيد العظيم في منفاه بسيشل

العيون ووجوب العناية بها

معلومات طريفة عن الطب الرمدى

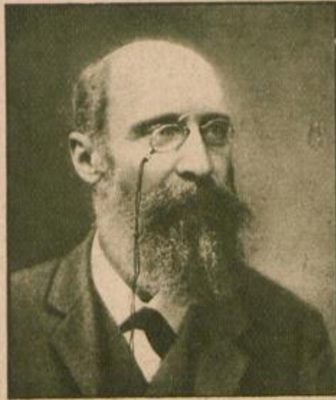
عقد اخيراً في أمستردام المؤتمر الثالث عشر لطب العيون وكانت مصر ممثلة فيه . وأمراض العيون منتشرة في مصر انتشاراً ذريعاً حتى قيل ان بين كل أربع عيون ثلاثاً مصابة وواحدة سليمة . وهذا ما حملنا الى طرق هذا الموضوع الذي يهم طائفة كبيرة من المصريين

لعل أهم حاسة في الجسم هي العين ، لأنها تقوم بوظيفة الابصار التي تتوقف عليها عدة أعمال كثيرة لا يمكن أداؤها بغيرها ، فوجوب العناية بها والحرص على صحتها وبقائها سليمة من ألزم ما ينبغي لكل إنسان ألا يقصر فيه أو يتراخى عن السعي اليه ، خصوصاً في البلاد المصرية التي هي منشأ للامراض الرمدية منذ القدم ، حتى سماها بعضهم بلاد العميان

وقد وجدوا على ورق البردي لكتاب ايبرس (مؤلف طبي منذ سنة ٢٥٠٠ ق . م .) ذكراً لرمد نزلي منتشر بين المصريين يحدث منه أوزيما الاجفان ومضاعفاته ، وقد زار مصر هيردوت المؤرخ اليوناني الشهير سنة ٤٥٠ ق . م . فدهش لانتشار الامراض الرمدية بين الاهالي

وفن طب العيون من أرق فنون الطب لأنه مرتبط بأمراض الجسم خصوصاً في الايام الاخيرة التي اتسعت فيها البحوث العلمية وزادت العلم إيضاحاً ، حتى أصبح العلماء يستطيعون أن يعرفوا أمراض الجسم كله بواسطة العين لأنها كالمرآة تظهر عليها عوارض الجسم كله

وكلما ازدادت المدنية احتاج الانسان الى الاطباء ، لأن كثرة المعامل تجعل الهواء متحملاً لكثير من الكربون والغازات التي تؤثر في العيون ، وكذلك القراءة التي هي من أهم لوازم المدنية تعرض العين للضعف والامراض المختلفة ، فان لم يتداركها الرمدي تعطلت وفسدت وخسر بذلك صاحبها عضواً من أهم أعضائه



الدكتور فوكس أستاذ الرمد بجامعة فينا

أشهر علماء الطب الرمدى الآن

ويعد في مقدمة الرمديين المشهورين الدكتور فوكس أستاذ الرمد بجامعة فينا ، وقد أجمع العالم على انه « أبو الرمديين » وهو الاستاذ الوحيد الذي رأى مئات من تلاميذه وتلامذة تلاميذه أساتذة . وله مؤلف رمدي مشهور أعيد طبعه مراراً وترجم الى اللغة الفرنسية والانجليزية . ولا تجد رمدياً إلا ويقتني هذا المؤلف لنفاسته ، وقد زار هذا الدكتور مصر عدة مرات أخراها كانت سنة ١٩٢٦ ، وعمره الآن حوالي الثمانين

ومن النوابغ الاحياء أيضاً الاستاذ مبلر وليتر . وهما من أساتذة الرمد بجامعة فينا وكذلك اكسنفلد أستاذ الرمد بجامعة ليفربول ، وفوجت أستاذ الرمد بجامعة زوريخ ، وبارسن الاستاذ بجامعة لندن

وهؤلاء هم أقطاب طب العيون في العالم على التقريب ، وهناك كثير غيرهم من علماء الرمد الذين خدموا الانسانية بمجهوداتهم وماز الوا يعقدون المؤتمرات للبحث في آخر ما وصل اليه طب العيون

المؤتمرات الرمدية

وأول مؤتمر لطب العيون عقد سنة ١٨٥٢ وقد حضره فون جريفه صاحب البحوث القيمة عن مرض الاغلوكوما ، ودندرز واضع المبادىء الحديثة لاختبار قوة الابصار . وقد عقدت بعد ذلك عشرة مؤتمرات في باريس (مرتين) ، ولندن ، ونيويورك ، وميلانو ، وهايدلبرج وايدنبرج ، واترخت ، ولوسرن ، ونابولي

أما المؤتمر الثاني عشر فقد كان مرسوماً عقده في مدينة بطرسبرغ سنة ١٩١٤ غير ان الحرب الكبرى حالت دون اقامته ولكن محاضراته وبراهمه طبعت ووزعت على جميع الاعضاء

وفيما بين الخامس والثالث عشر من شهر سبتمبر الحالي عقد المؤتمر الثالث عشر

(البقية على صفحة ٢٧)

تاريخ التطواف حول العالم

من ماجلان الى اكنر : أول رحلة حول العالم تستغرق أكثر من ثلاث سنوات وآخر رحلة تتم فى بضعة أيام

[بمناسبة رحلة « جراف تسبلين » الاخيرة حول العالم]

طار البلون الالماني جراف تسبلن حول [العالم] في بضعة أيام وكان يحمل المسافرين [من] قطر الى قطر أو من قارة الى قارة وما [زال] في مطافه حتى رجع الى فردريكسهافن التي خرج منها واتجه نحو الشرق [و]زال في هذا الاتجاه حتى بلغها ثانياً

ومثل هـذه الرحلة تذكر الانسان [با]لمحاولات النظرية والعملية التي حاولها [...]ون لاثبات كروية الارض والدوران [حو]لها بالاتجاه في ناحية واحدة ثم الارتقاء [...] في السرعة

وأول المحاولات العملية في الدوران [حول] الارض كانت محاولة ماجلان [الاس]باني الذي خرج من اشبيلية الميناء [الا]سبانية . فقد غادر ماجلان هذه [المدينة] في ١٠ أغسطس سنة ١٥١٩ [في] خمس سفن بها ٢٣٧ رجلا [وما] زالت السفن تتجه نحو الغرب [حتى] بلغت جنوب أميركا وهناك [دارت] حول الجزء الجنوبي من [أمير]كا حيث مضيق ماجلان الآن ثم [اتجه]ت نحو الغرب حتى بلغت جزر [الفيلب]ين وهناك قتل ماجلان في شجار [مع] الاهلين . وكانت الامراض تفتك [بالب]حارة ولذلك لم يعد الى اشبيلية [سو]ى سفينة واحدة ولم يبق من [الب]حارة سوى ١٨ رجلا من ٢٣٧ [ولما] بلغوا الميناء الاسبانية نزلوا [من] السفينة يحملون الشموع [وسا]روا الى الكنيسة حيث صلوا شكراً على نجاتهم . وقد احتاجوا لقضاء ثلاث سنوات وتسعة وعشرين يوماً في الدوران حول العالم

وبعد نصف قرن تقريباً خرج السير فرانسس دريك الانجليزي في خمس سفن أيضاً وكان رجاله ١٦٨ رجلا فاتخذ طريق ماجلان الاسباني ودار حول جنوب اميركا ثم سار في المحيط الهادي الى ان بلغ جاوة ودار حول جنوب افريقية حتى بلغ سيرا ليون ثم اتجه نحو الشمال حتى بلغ انجلترا التي خرج منها وعاد ومعه من البحارة خمسة فقط واحتاجت رحلته الى أقل قليلا من ثلاث سنوات

وألف جول فرن قصته « حول العالم في ثمانين يوماً » وفرض ان المسافر يستعمل كل أنواع المراكب من سفن الى عربات الى فيلة الى زلاقات

وجاء عصر الطيارات والبلونات فجعل الناس ينسون البواخر والقطرات وصاروا يعدون الايام للتطواف حول العالم بدلا من السنين أو الاشهر . وآخر من استعمل الطيارات والبواخر والقطرات هو ادوارد ايفانز ورفيق آخر له طافا حول العالم في ٢٨ يوماً و ١٤ ساعة و ٣٦ دقيقة و ٥ ثوان وكان متوسط سرعتهما ٣٠ ميلا في الساعة وكان ذلك في سنة ١٩٢٦

وفي سنة ١٩٢٨ طاف هنري ميرز ، وهو أميركي ، حول العالم في ٢٣ يوماً و ١٥ ساعة و ٢١ دقيقة و ٣ ثوان

ولم يحسب للآن عدد الايام والساعات التي قطعها البلون تسبلن في تطوافه حول العالم

وانما المفروض الآن أن السبق في المستقبل سيكون للطيار الذي يستعمل البلون فوق المحيطات ويستعمل الطيارة فوق اليابسة . فالطيارة أسرع من البلون ولكنها غير مأمونة مثله في السفرات الطويلة فوق المحيط الهادي أو المحيط الاطلنطي



المنطاد « جراف تسبلن » في جراجه بعد وصوله توكيو عاصمة اليابان

من الاسبوع



فيضان النيل

ما يزال النيل يهدد البلاد بفيضانه ويطغى على القرى والمزروعات وتبذل وزارة الاشغال جهود الجبابرة في مقاومة الفيضان وتدعيم الجسور وإقامة السدود على شواطىء النيل في البلاد التي يخشى من تدفق المياه اليها . ويرى القارىء فوق هذا الكلام صورة احدى قرى مديرية الجيزة الواقعة على النيل وقد أقام الاهالي سدوداً من الحجارة على الساحل لرد غائلة الطوفان



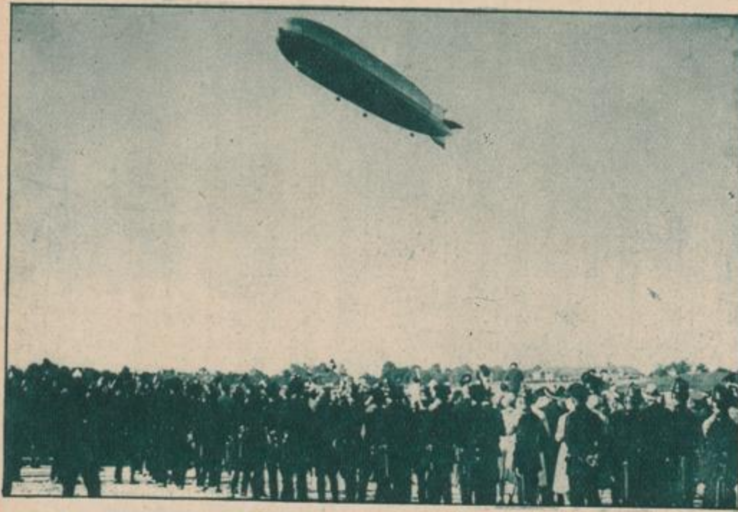
[في أعلى]
منظر عام لبلدة الرقة التابعة لمديرية الجيزة وقد طغى عليها النيل فأغرق مزروعاتها واكواخها وطاف حول منازلها



[في اليمين]
منظر عام لبلدة التل في مديرية الجيزة وقد اكتسحتها مياه الفيضان وارتفعت حول منازلها واكواخها

…ودة « جراف زبلين » الى فردركسهافن

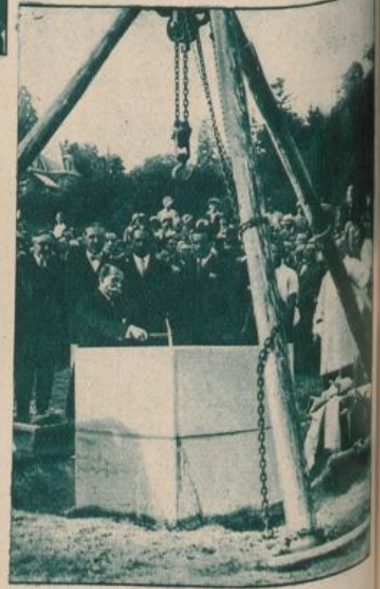
…اد المنطاد الألماني « جراف زبلن » الى …ردركسهافن بعد أن طاف حول العالم وفتح …حاً مبيناً في عالم الطيران . وتراه في الصورة …ل اليسار عند وصوله الى المطار وقد وقفت …لجنود صفوفاً لتمنع تدفق الجماهير المتحمسة على المنطاد عند هبوطه



[في اليمين]

دار عصبة الأمم الجديدة

احتفلت جنيف بوضع الحجر الاساسي لبناء دار عصبة الامم الجديدة . وترى في الصورة اليمنى السنيور سلفادور جيريرو رئيس جمعية الامم يضع الحجر الأساسي ويطرقه بالمطرقة



[في اليسار]

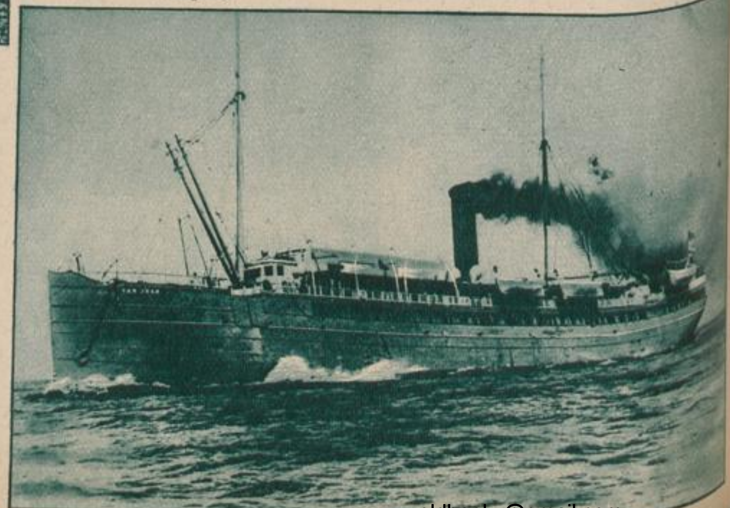
الملك والدكتاتور

جلالة الملك فكتور ايمانويل ملك ايطاليا والسنيور موسوليني رئيس الوزارة الايطالية يشاهدان مناورات الجيش الايطالي التي أقيمت في توسكانا واشترك فيها الجيش والاسطول والطيارات



نكبة السفينة « سان جوان »

في ليلة ٣٠ أغسطس الماضي اصطدمت السفينة « سان جوان » بسفينة البترول « دود » في عرض البحر على مقربة من سواحل سان فرنسسكو فغاصت السفينة الاولى الى أعماق اليم بعد أن حطمتها الصدمة وغرق معها سبعون من الركاب والبحارة . وترى الى اليمين صور السفينة قبل غرقها



في أن زوجي وأخي قد سلما من الشرك الذي نصبه لهما قائد الدرك جيراردن . ثم جاءتني في اليوم الثالث رسالة منهما بخط يدهما من الغوطة فيها انهما في طريقهما الى جبل الدروز وانهما في حاجة الى بعض مرافق أرسلتها لهما

لم يصل زوجي وأخي الى الجبل حتى صدرت الاوامر بالحجر عليّ وعلى أولادي في دارنا فطوقنا الجنود ومن تلك الساعة لم يسمحوا لاحد بزيارتنا

بقينا في منزلنا شهرين لا نزور ولا نزار والأخبار الوحيدة التي كانت تصل الينا هي الانذارات المتوالية من الجيران بأن لا آذن لأحد من أولادي ان يخرج الى شرفة المنزل لان الحالة حرجة

وبينما نحن على هذه الحال اذ اضطربت البلدة اضطراباً غريباً وأخذت أصوات المدافع تصم الآذان ثم اندلع لسان النار من لبّ البلد وأخذ هدير الطيارات وانفجار المفرقعات يدوي في السماء وقد علمت في تلك الساعة ان بيت السادة البكريين يهدم بالديناميت لوجودهم في الثورة وان بيتنا عرضة للغم على هذه الطريقة

الساعة رهيبة وخزائن البلدة وقصورها مشتعلة ومناظر العين ومسامع الاذن مفجعة والاخبار مجمعة على أن الخطر محدق بنا لا محالة ولكن الفزع استولى على رجال الحكومة أكثر مما استولى على الرعية فاختلط الحابل بالنابل وفرّ الجنود من المخافر فأصبحت حرة في داري أنا وأولادي ومن ثم رخص لي بالسفر الى بيروت لأكون رهينة في موضع مأمون لا تصل اليه يد الثوار لأن غاية المفوضية يومئذ أن تضغط علينا ليستسلم زوجي ويعود من الجبل

نزلت في بيروت في فندق السنترال وتمكنت أن أخرج منه أنا وأولادي في اليوم التالي خفية فاستأجرنا سيارة سارت بنا نحو فلسطين وكانت المخافر على الطريق مصدر تهديد لنا لا ينقطع واشد ماكانت دهشتي وفزعي قبيل وصولي الى صيدا اذ أطللت فوجدت رجلا مكبلا بالحديد ممتقع اللون يحرسه الضباط الفرنسيون ذلك الرجل هو جميل بك مردم رفيق زوجي يوم خرج الى هذه الثورة وشريكه في الحل والترحال فلم أستطع أن أكلمه كلمة واحدة بل كنت أحدق بنظري وراءه لأرى السيارة التي كنت أتوقع أنها تحمل الدكتور لان القبض على جميل بك في حيفا وتسليمه للسلطة الفرنسية هو بمثابة القبض على زوجي أيضاً . ولكن تبين لي بعد أن خرقت الحدود بفضل جوازات استعرتها ان زوجي استطاع الافلات فلم يقبض عليه في حيفا – التي أمهاهو وجميل بك سراً لقضاء بعض المهام – ويدلك على اهتمام السلطة الفرنسية بالقبض علينا ان عيونها وأرصادها لما قدموا تقريرهم بأننا فررنا من بيروت قبضت على من وقعت الشبهة عليهم بأنهم ساعدوني ومن جملتهم تاجر معروف اسمه السيد سعد الله الحريري أودع السجن أياماً لأن اسمه صادف أن يكون قريباً من اسم نسيب لنا يدعى السيد صلاح الحايري قدّم لنا معونة قيمة في بيروت

إن الاشهر الدقيقة التي انقضت منذ انعقاد المجالس الثوروية في دارنا في ربيع سنة ١٩٢٥ الى خروج زوجي وأخي الى جبل الدروز فحرق الشام فأفلاتي أنا وأولادي الى بيروت هي أشهر حافلة بأنواع المخاوف والمهالك ومن أعظمها في نظري تلك الساعة الرهيبة التي رأيت فيها رفيق زوجي مكبلاً بالحديد وأنا ما أزال ضمن الحدود السورية عرضة لتفتيش رجال الشرطة وسلطة فرسان الدرك

هذه ساعة دقيقة في حياتي وحياة أولادي لن أنساها لان الخطر على أنواعه كان ماثلا فيها أمام عيني

العيون ووجوب العناية بها

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

بعيدسة امستردام والهاي مشمولاً برعاية حضرة صاحبة الجلالة ملكة هولندا

ورؤساء الشرف فيه هم حضرات أصحاب السعادة : رئيس الوزراء ، ووزير المعارف ، ووزير الخارجية ، ووزير المستعمرات ، ووزير العمل والتجارة والصناعة ، ووزير الاشغال ، والحاكم العام للهند الهولندية ، والمندوب السامي لجلالة الملكة في شمال هولندا وجنوبها ، ومحافظي امستردام ، وروتردام، والهاي ، وهارلم، وليدن ودلفت

وأعضاء الشرف هم نخبة من ذوي المقام الممتاز بين الهولنديين . أما الاعضاء العاملون والمنتسبون فيزيد عددهم على سبعمائة من الاطباء منهم ٢٣٢ محاضراً وهم يمثلون أكثر من اثنين وأربعين دولة من بينها الدولة المصرية التي يمثلها مندوبو الجمعية الرمدية المصرية

ويدلي كل من الأعضاء برأيه في الطب الرمدي ويناقشه سائر الاعضاء حتى اذا أجمع المؤتمر على رأي يؤخذ به . وهناك علماء أفذاذ يقدمون للمؤتمر رسائلهم الفنية التي هي خلاصة بحوثهم واختباراتهم في السنين الماضية ، فما كان منها على علم قبل وإلا رفض ، وإذا قبل كان فخراً عظيماً لصاحبه

والعلماء هناك قوم يعدون من الملائكة ليس لهم وجهة إلا العلم ، ولا يهتمون بالشخصيات لأنهم علماء بحق يحرصون على الفوائد العلمية الخالصة التي تعود على الانسانية بصحة الابدان



سيسل ب. دوميل



ماريون دافيز



فريد نبلو

ثمن الشهـــــرة

كيف يتقي نجوم السينما مساوىء شهرتهم

للشهرة محاسن ومساويء . أما محاسنها فمتعددة منها المجد والسعادة والربح الكثير . وأما مساوئها فكثيرة أيضاً منها الحاح العامة على الشخص المشهور ووضعه في مركز شاذ مقيد لا يمكنه أن يروح ويغدو مثل سائر الناس

ونجوم السينما رجالا ونساء يعانون من الشهرة مساوئها كما يحظون بمحاسنها . فهذا مثلاً سسل ب . دو ميل المخرج المشهور الذي يخرج الآن قصة « الديناميت » يحب أن يمشي على قدميه ثلاثة كيلومترات قبل أن يركب الاتومبيل ولكنه خوفاً من الناس الذين يجتمعون حوله لرؤيته في الطريق لا يمكنه أن يفعل ذلك كل يوم وانما يقتصر على يومين في الأسبوع ويخالف في الايام حتى لا ينتظره أحد

أما جون جلبرت فانه أقام سوراً عالياً أمام منزله لمنع الناس من الوقوف أمامه يختلسون النظرات اليه كلما ظهر شخصه من نافذة أو كلما خرج أو دخل المنزل . وقد حرمه هذا السور من رؤية المناظر الطبيعية الجميلة التي أمام المنزل

والممثل نيلز اشتر يحب الوحدة والانفراد ولكنه لا يسير الى بيته إلا وهو في زفاف من المتفرجين الذين يزحمونه في الطريق لكي يروه . ومما يؤلمه انه يوقظ في الساعة الثانية أو الثالثة من الصباح وهو في لذة النوم لكي يسأل هل يقبل هذا الدور أو ذاك ؟

وماريون دافيز تحب الرسم ولكنها لا تذهب بريشتها وأصباغها الى أي مكان حتى ترى الناس يتكأكأون حولها

وجوان كراوفورد اضطرت ذات مرة الى أن تترك الجراج الذي تودع به أتومبيلها وذلك لأن المعجبين بها خالسوها ثم قطعوا جزءاً من فستانها ليحفظوه تذكاراً منها

ثم هناك التجار الذين يعرضون بضائعهم على الممثلين وقد حدث أن فريد نبلو المخرج المعروف ألح عليه التجار بالزيارة في منزله أو انتظاره على الباب هذا يعرض عليه أتومبيلاً جديداً وهذا يعرض عليه طريقة جديدة للتأمين حتى كان يخرج من المنزل ويدخل اليه وهو مختبيء في غصون الأشجار حتى لا يروه

فهذا قليل من كثير من مساويء الشهرة



جون جلبرت



جوان كراوفورد



نلز استر

بمناسبة السباق الجوي الاخير لنيل كأس شنيدر

سرعة البواخر يجب أن تزيد

السر هنري سيجريف يشرح الوسائل التى تمكن من زيادة هذه السرعة

يعرف القراء السر هنري سيجريف الذي حاز بطولة العالم في سباق الاتومبيل وسباق اليخوت . وقد كتب مقالاً عن زيادة السرعة في البواخر ، قال فيه ما خلاصته :

« اني أعتقد ان المباراة في السرعة في المستقبل لن تكون في الطيارات أو الاتومبيلات وانما تكون في البواخر . فالاتومبيل تضاعفت سرعته في السنوات العشرين الماضية والطيارة قد زادت سرعتها في هذه المدة نحو عشرة أضعاف ما كانت عليه . أما البواخر في البحار فلا تتقدم سرعتها . فالمسافة بين ملبورن في استراليا وبين لندن في انجلترا تقطع الآن في البواخر في أقل من ٣٨ يوما مع أنه كان يكفي ٢٠ أو ٢٥ يوماً لقطعها . والمسافة بين الكاب ولندن تبلغ ٦٠٠٠ ميل تقطع الآن في ٢٠ يوماً ونصف هذه المدة أو أقل من النصف يجب أن تكفي لقطعها . ولكن يحتاج الانجليزي الى قضاء سبعة أيام في السفر بالبحر بين انجلترا وأميركا مع أن ثلاثة أيام كانت تكفي لقطع المحيط

« وهذه المدد الطويلة التي تقضى بالبواخر تكلف المسافرين وقتاً ومالاً وتحول دون نقل البضائع التي تفسد إلا بتكاليف كبيرة فاللحم مثلاً يجب أن يحفظ مبرداً والتبريد كثير النفقات

« والسرعة تربط الامم وتجعل الناس يكثرون من الاسفار والسياحات فيكثر التعارف ويعم السلام . ولذلك فمن مصلحة العالم أن تزداد سرعة البواخر حتى يزداد التزاور ونقل البضائع فيعم بذلك الرخاء والأمن بين الامم



السر هنري سيجريف

« ولكن الآن يجب أن نتساءل :

« لماذا لم تزدد سرعة البواخر في المائة سنة الماضية ؟ »

« لقد فكرت في هذا الموضوع وأنا أتأمل سرعة اليخوت الخاصة بالسباق . فاليخت يمكنه الآن أن يقطع ٨٥ ميلاً في الساعة . وما يمكن أن يقوم به اليخت الصغير يمكن الباخرة أن تقوم به لو أنها بنيت على غراره

« ولكن البواخر الآن تبنى بحيث ينزل الغاطس منها مسافة كبيرة في الماء ولذلك فالباخرة عند ما تسير تحتاج الى صرف كثير من قوتها الى مقاومة الماء الذي يصدمها . أما اليخت الخاص بالسباق فالغاطس منه صغير جداً فهو عند ما يسير على الماء يتزلق على سطحه ويمكنه كذلك أن يسير بسرعة عظيمة . وبعبارة أخرى نقول إن اليخت يسير على الماء فلا يلقى إلا أقل المقاومة منه أما الباخرة فتسير في الماء فهو لذلك يقاومها ويبدد قوتها

« وأنا أعتقد ان البواخر ستبنى في المستقبل بحيث لا يغطس منها الا القليل جداً من جسمها فتنزلق على وجه الماء ويمكنها بذلك أن تسير بسرعة كبيرة

« وقد يعترض عليّ المهندسون بقولهم ان الغاطس اذا كان صغيراً صارت الباخرة معرضة لأذى العواصف فتترجح كثيراً . ولكن جميع العارفين بالبواخر يعرفون أن العواصف تقلقل البواخر وترجحها مهما كانت ضخامتها ومهما بلغ غاطسها وهذا هو ما اختبره كل منا في الباخرتين العظيمتين « ماجستك » و « برنجاريا »

« وعلى كل حال ما دامت اليخوت تجري على الماء بهذه السرعة الفائقة فمن السداد أن تجرب الحكومة البريطانية بناء باخرة على مبدأ بناء اليخت أي أن غاطسها يكون صغيراً لنعرف قيمة التجربة على الأقل »

١٣ – من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

وزير مصري جليل ولد بالقاهرة سنة ١٨٤٧ ولفت نظر أساتذته بفرط اجتهاده في دروسه منذ صغره . ابتدأ حياته العملية بالتدريس في إحدى المدارس ثم توظف في قلم الترجمة في مصالح الحكومة المصرية في سنة ١٨٧٤ عندما أنشأ الخديو اسماعيل نظارة الحقانية عين فيها باشكاتباً ثم عين وكيلاً لنظارة الحقانية في عهد الخديو توفيق . وفي سنة ١٨٨٢ أنعم عليه برتبة الميرميران وهو أول من حازها من الاقباط. تولى مناصب كثيرة حتى سنة ١٩٠٨ إذ تولى وزارة الخارجية وخدم الحكومة المصرية خدمات جليلة وألف كتاباً ما يزال قدوة رجال الحكومة في أعمالهم حتى الآن . اعتدى عليه في سنة ١٩١٠ شخص أطلق عليه خمس رصاصات أفضت الى موته وهو في الثالثة والستين من عمره . وترى هنا صورته فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٤٥)

يجمع العدد المطلوب من الرجال لحراسة الشواطىء وتقويتها وتعليتها ، فمن أي طبقة يؤخذ هؤلاء الرجال ، ولماذا يكونون من فقراء الفلاحين ولا يؤخذ الاعيان والمتوسطون معهم ؟ وهل الفيضان يهددني أنا الفلاح الصعلوك وليس لي قطن ولا برسيم ولا ناقة ولا جمل ولا يهدد حضرة السري الأمثل صاحب الاطيان والضياع ؟

لا ، بل أغنياء القوم هم المهددون ، والانصاف قاض بأن يشتركوا في الحراسة والعمل ، ولست أشتط في الطلب فأدعو الحكومة الى سوقهم مع صغار الفلاحين الى الشواطيء لحمل الحطب والتراب والحجارة فان هذا بعيد من العقل والذوق وكل ما أريده أن يفرض عليهم العمل بأموالهم ، لا بفلاحيهم ، لأن مطالبتهم بالرجال تجعلهم يرسلون خدمهم لتأدية الخدمة ، والعدل يقضي بأن تجمع منهم الحكومة أموالاً توزعها على صغار الفلاحين الذين يشتغلون بصيانة البلاد من الفيضان، لأن البلاد ليس فيها خيار وفقوس وكل إنسان في نفسه سلطان

بشرى

في تقرير مؤتمر البريد الدولي اقتراح مصري قبله المؤتمر يقضي بتخفيض رسوم المطبوعات من كتب ومجلات وغيرها للمساعدة على الحركة العلمية والادبية، وسترفع مصلحة البريد هذا الاقتراح الى وزارة المواصلات ان لم تكن رفعته، ونصيبه القبول بالطبع، فتنشط حركة الترجمة والتأليف وتكثر المطبوعات التي يحتاج اليها الجمهور ، وهذا واجب قامت به الحكومة أوستقوم ، وعلى الامة واجب آخر حبذا لو قامت به لتكون الفائدة محبوكة الطرفين ، فان كثيرين من الجهلاء والمغرورين يشوهون المؤلفات القديمة وينتحلونها ويطبعونها ويؤلفون غيرها على حال ينكرها العلم والأدب ، وحبذا لو ألف العلماء والأدباء والشعراء مجمعاً لفحص كل كتاب أو صحيفة جديدة وإذاعة رأيهم فيها بالنشر في الجرائد السيارة لتقبل الأمة على الجيد منها فيروج وتعرض عن الرديء فيموت ويكون عبرة – للهجاصين – فيقف تيار طبع السخافات ونشرها على الناس

أتمنى هذا لانه ينجي الامة مما يفسد العقول والأذواق ويريحني أنا من الكتابة يوم أرى ذلك المجمع ينهى القوم عن قراءة كتاباتي لسخافتها فاذا أعرضوا عنها أرغموني على الكف عن الكتابة والبحث عن عمل آخر أعيش به ورحم الله امرءاً عرف قدر نفسه



الغرور بلاء

ليس السكوت اذا تكلم والغ
في الجهل حلماً بل بلاء نازل
قولوا لمن جهل الامور جهلتها
لولا الغرور لما تكلم جاهل

فضولي

اخطاء القضاء

بريء يتهم نفسه

علي



الذي قال ان بعض الناس يولدون ليشنقوا غير أن هذه النهاية التعسة قد ترتقب أيضاً بعض الأبرياء من الناس

وهـذا الذي قدر للشاب ريتشارد كولمان رئيس الـكتبة في معمل جعة ببلدة «سوثوارك» في أميركا. فقد شاء نحسه أن يتهم بقتل ساره جرين وان تجتمع حماقته الى سوء حظه ليحكم عليه بالاعدام شنقاً من أجل تلك التهمة . وكانت ساره هـذه فتاة في الثلاثين من عمرها تعمل كاتبة في أحـد المحال التجارية وفي أحد الايام كانت عائدة الى منزلها خارج البلدة وهي تحمل مرتبها عن الاسبوع المنصرم فهاجمها ثلاثة رجال بوحشية فظيعة وأخذوا نقودها ثم ضربوها ضرباً مبرحاً وتركوها بين الحياة والموت ، وبعد حين عثر عليها المارة فنقلت الى المستشفى

وفي مساء ذلك اليوم كان ريتشارد كولمان جالساً وحده في حانة بالبلدة يحتسي كأساً من الخمر فدخل دانيل تروتمان الذي كان كاتباً في معمل الجعة ثم فصل لأهماله في العمل وسوء سيرته وظل يعتقد أن كولمان كان السبب في فصله . فما رآه في الحانة حتى تحرش به فأخذا يتراشقان بالسباب وتجمهر الناس حولهما وإذ ذاك قام كولمان يريد الخروج فقال له تروتمان صائحاً وسط الناس : « ألست أنت الذي قتلت الفتاة ساره جرين اليوم ؟ » ولما سمع كولمان هذه التهمة توجه اليه علناً حملق بعينيه واصفر وجهه وارتعشت شفتاه ولـكنه لفرط الخوف ووقع المفاجأة لم يستطع أن ينطق ببنت شفة . وهـذا الذي جعل الحاضرين في الحانة يصدقون التهمة التي رماه بها تروتمان ويقولون انه لو كان بريئاً لما سكت عن فرية توجه اليه . وعلى هـذا نادوا شرطياً فقبض عليه في الحال . وبينما هو يسوقه الى قسم البوليس قال له صاحب الحانة وكان صديقاً له : « أنصح لك يا مستر كولمان ألا تلفظ في التحقيق بأية كلمة إلا بعد أن يأتيك محام » . وقد كانت هـذه النصيحة من صاحب الحانة قرينة جديدة زادت الجمهور تيقناً من اجرام كولمان . وزج الاخير في السجن وهو يؤكد براءته ويقسم عليها بأعلى صوته

ثم جيء به الى المحقق وهو المستر كلارك الذي كان من أصدقائه وكان واثقاً من أنه ليس أهلا لارتكاب مثل هـذه الجريمة . فبعد أن سأله بضعة أسئلة استدعى تروتمان بصفته شاهد الاثبات وكان المستر كلارك يعرف سوء سيرته وفساد ذمته وحقده على كولمان فما زال به يضيق عليه الخناق بالسؤال حتى اضطرب في أقواله وبان التلفيق وهنا هدده المحقق بانه ان لم يستطع اثبات التهمة التي زعمها فسيحاكم بتهمة البلاغ الـكاذب . وبعد ذلك جيء بكولمان الى ساره جرين وهي قعيدة الفراش في المستشفى فلما رأته قالت انه لم يكن ضمن الثلاثة الذين هاجموها . وأراد المستر كلارك المحقق أن يفرج عن كولمان بعد أن اتضحت براءته حتى يحكم بها القضاء غير أن الجريمة انقلبت في نظر القانون جريمة القتل العمد لأن ادارة المستشفى أنبأت النيابة بان ساره جرين لايؤمل شفاؤها وانها عما قريب ستموت من أثر ذلك الاعتداء. فاضطر المستر كلارك أن يحجز المتهم مع تأكده من براءته

وكان تروتمان قد خاف العاقبة فبذل كل جهده لاثبات التهمة التي رمى بها كولمان وجاء بصديق له يدعى ابوز على انه شاهد اثبات ثان يؤيد أقواله فأكد الأخير انه رأى كولمان مع ساره جرين في يوم الحادثة قبل ميعادها بوقت قليل ولـكن المحقق سأله أيضاً أسئلة دقيقة فاضطرب في الاجابة وظهر كذبه . وفي الوقت نفسه تقدم شهود نفي فشهدوا بأنهم في وقت ارتكاب الجريمة كانوا مع كولمان على بعد خمسة أميال من البلدة !

وسعى المستر «وين» صاحب مصنع الجعة في الافراج عن كولمان لحاجة أعماله اليه فقابل المستر كلارك المحقق ورجاه أن يعرض المتهم مرة أخرى على المجني عليها ليتأكد تمام التأكد أنه لم يكن أحد المعتدين وبعد ذلك يجدر به أن يأمر بالافراج عنه . فلم يجد المستر كلارك مانعاً من ذلك وجيء بكولمان الى سرير ساره جرين وكانت في حالة النزع وسألها المحقق عما إن كان من الذين اعتدوا عليها فقالت : « كلا ! » ولكن الشرطي قال في هذه اللحظة ان المريضة لم ترَ المتهم لانه واقف عند مؤخرة السرير فأمره بالتقدم وسئلت سارة مرة أخرى عما إن كان هذا الرجل من ضمن المعتدين عليها فقالت : « نعم... نعم... » ثم أسلمت الروح

غير أن المحقق لم يعبأ كثيراً بهذا الاعتراف بل قال لمن حوله ان المجني عليها لو سئلت عما ان كان هو نفسه – كلارك – من المعتدين عليها لأجابت بالايجاب لأنها كانت في حالة النزع لا تعي ما تقول . وأمر في الحال بأطلاق سراحه

ولكن أهالي البلدة كان قد ثبت في اذهانهم أن كولمان هو القاتل سيما وان تروثمان كان دائب العمل في نشر الدعوة ضده . فكانوا في حنق شديد عليه واتهموا المحقق بالموارِبة والغش لانقاذ المتهم لأنه من أصدقائه . ولما عرضت القضية على قاضي الاحالة ازدحمت قاعة الجلسة حتى لم يبق فيها موضع لقدم ولكنها كانت محاكمة غيابية لم يحضرها كولمان ومكث في اثنائها يعمل في مصنع الجعة . وفي هذه الجلسة أدلى كل من تروثمان وايرز بشهادتيهما وشهد أيضاً من كان حاضراً بالحانة حين وجه تروثمان الى كولمان تهمة قتل ساره جرين بسكوت كولمان وارتجافه وظهور الفزع عليه . وقد تأثر المحلفون من كل ذلك فأصدروا قرارهم باتهام كولمان بتهمة القتل العمد



. . . وجيء بكولمان الى سرير ساره جرين وكانت في حالة النزع . . .

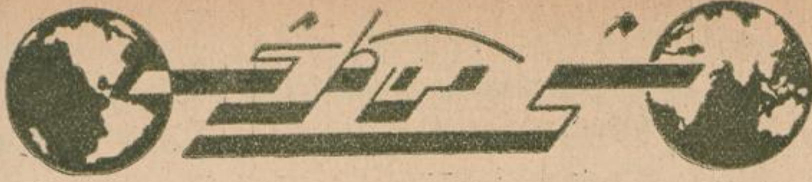
وأسرع بعض الحاضرين في الجلسة فأخبروا به زوجة كولمان وما سمعت هذا النبأ حتى جمعت كل ما تملك من نقود وحلي وذهبت بها في الحال الى زوجها في مكتبه بمصنع الجعة فأعطتها له ونصحته بالفرار حالا وقد استطاعت أن تفعل ذلك من قبل أن يصل الشرطة ليقبضوا على كولمان بناء على حكم قاضي الاحالة بأدانته

ولكن بعد خمسة أيام من ذلك قبض على كولمان وهو مختف في بلدة أخرى فزج في السجن وجاء يوم محاكمته وكان فراره من وجه العدالة دليلا قاطعاً ضده في نظر المحلفين الى جانب شهادات الشهود . فلا عجب أن أصدروا قرارهم بأدانته في تهمة القتل وأصدرت المحكمة حكمها باعدامه فشنق تاركا زوجة وخمسة أولاد

* * *

بعد ذلك بعامين كان بعض الافراد يتناقشون في حانة وقد أخذتهم نشوة الخمر فجرّهم الحديث الى الكلام في أخطاء القضاء وقال أحدهم ان القضاء لم يحكم قط على بريء وهنا انبرى أحدهم وقال : « كلا بل حكم على جون كولمان بالاعدام وكان بريئاً لاني أنا الذي قتلت ساره جرين مع نيكولز وجونز »

وكان بالحانة بعض أصدقاء أسرة كولمان فاستدعى الشرطة في الحال وقبضوا على هذا الرجل وعلى صديقيه اللذين ذكرهما وما لبثوا أن اعترفوا بأنهم هاجموا ساره جرين في الطريق الخلوي وقالوا ان جون كولمان لم يكن له شأن في ذلك مطلقاً وقد حكم على اثنين منهم بالاعدام وعلى الثالث بالسجن لانه اشترك في الجريمة بمجرد مراقبة الطريق ثم منحت وزارة المالية أرملة كولمان مبلغ مائتي جنيه تعويضاً لها على شنق زوجها خطأ وعلى تيتيم أبنائها بحكم القضاء !



مقالات في كلمات

* الفتنة كالبرد تأكل النفس
* المزاج المشرق يجعلنا نعبر الحياة بسهولة
* الزمن قاض يحكم بلا هوادة على جميع الذين يهملونه
* من آمن بالشجعان صار شجاعاً
* دموع الندم تغسل الخطايا
* أمارة العبقرية التخلص من العادات
* من تساهل في الايمان تساهل في الشهادة
* الدرس الكثير يبلي الجسم
* الحقد كلمة مفردة ولكنها تطوي في نفسها طائفة من المعاني

الحياء واليابانيات

من غريب ما يذكر عن اليابانيين قلة حيائهم ونعني بالحياء هذا الذي نعرفه لأن لكل بلاد تواضعاً واصطلاحاً عن الحياء. فالفتاة اليابانية تعيش عيشة طيش ولهو سنتين أو ثلاثاً ثم تعود الى أهلها فتتزوج وكأن لم يحدث لها شيء. وتقول الصحف ان الحكومة قد أذنت للفتيات في اليابان بأن يعلنّ عن محاسنهن عن طريق الراديوفون فيمكن الفتاة التي ترغب في الزواج أن تقف في مركز الاذاعة وتخاطب نحو مليون نفس تذكر لهم جمالها وقدّها وأخلاقها وثروتها وتدعو الفتيان الى زواجها

خطبة لبرنارد شو

خطب المستر برنارد شو في مدرسة الصيف باكسفورد وكانت خطبته عن الاشتراكية وقد ذكر أشياء شخصية عن نفسه وعن زملائه الذين عملوا لنشر الاشتراكية. فمما ذكره ان المستر مكدونالد كان قبل ثلاثين سنة رجلا في غاية الحماسة يريد الثورة ونشر الاشتراكية بأسرع ما يمكنه. ولكنه عند ما تولى الحكومة وجد منها آلة ضخمة لا تتحرك ولذلك فهو يقنع بالقليل حداً من الاشتراكية



المستر رامزي مكدونالد

وهذا ما يحدث لجميع الاشتراكيين يبدأون وهم يعتمدون على النظريات ويتحمسون لها فاذا اصطدموا بالواقع وجدوا من الحكومة القائمة وما فيها من نظم ادارية ومن الرأي العام جموداً عظيماً لا يمكن الاشتراكي من اقتحام أي اصلاح اشتراكي إلا بعد جهود متكررة

البيرة في انجلترا

كانت البيرة منذ ۳۰۰ سنة المشروب الوحيد في انجلترا ولم يكن الناس يعرفون الى جانبها سوى القليل من النبيذ الذي يؤتى به من أسبانيا وفرنسا. ولذلك يقال ان كمية ما كان يشرب من البيرة ثلاثة أضعاف ما يشرب منها الآن باعتبار استهلاك الفرد. أما الآن فالناس يشربون الوسكي الى جانب البيرة كما أن كثيرين قد كفوا عن تناول الخمور بتاتاً

والمعروف ان البيرة من الاشربة الخفيفة المخمرة التي لا تطبخ على النار بينما الوسكي من الأشربة الثقيلة المستقطرة أي التي تطبخ على النار وهو لذلك أكثر كثولا منها ولهذا السبب يفكر كثيرون من الانجليز في منع الوسكي والاقتصار على البيرة وما شابهها من الخمور المقطرة التي تحتوي على فيتامين الخميرة

السينما في البواخر

تصنع البواخر الآن كبيرة وتجري المنافسة بين الشركات الكبرى في العالم في زيادة أجرام هذه البواخر وزيادة سرعتها والباخرة الكبيرة تمتاز من الصغيرة بان الأمواج لا ترجحها مثلما ترجح البواخر الصغيرة. وتؤثث البواخر الآن بالأثاث الفاخر وتجهز بوسائل الراحة والتسلية فمن ذلك ان بعضها يحتوي على مغاطس كبيرة يمكن الانسان ان يسبح فيها. وبعضها حدائق صغيرة وفي معظم البواخر الآن جرائد تصدر كل صباح وهي تحتوي على أخبار العالم التي يتلقاها المحرر عن طريق الراديوفون. وكذلك تحتوي على جهاز سينمائي تعرض فيه آخر الافلام

الاقدام العارية

شاع التعالج بالضوء ونسبة العناصر الشافية الى ضوء الشمس ولذلك صار المصطافون يتخففون من الملابس ويسيرون عراة الاقدام ويقعدون على الساحل أو في القهوات وهم في ملابس البحر وشاع في الليدو بالبندقية خروج الرجال والسيدات في البيجاما على نحو ما يفعل المصطافون عندنا في رأس البر . بل هناك من السيدات طائفة استغنت عن الجوارب وقت لعبة التنس . وقد حدثت مبالغات في ذلك تطرفت النســاء في نزعة التجرد حتى منعت السلطة الحكومية في احد المصيفات بالولايات المتحدة وهو مصيف بيكسكل ان تمنع النساء من المسير بلا أحذية

حاجة الملابس

ما هو مقدار الملابس التي يحتاج اليها الرجل الانيق ؟

سألت احــدى الصحف الاميركية قراءها هذا السؤال وأجابت عنه بما يلي :

«حاجة الرجل الانيق هي عشرون بذلة وثمانية معاطف واثنا عشر قبعــة واربع وعشرون حذاء وما يلحق هــذه الاشياء من الملابس الاخرى . . . »

والقاريء يرى من هذه الاعداد ان الاناقة كثيرة التكاليف

اختراع سينمائي

ذكرت احدى الصحف الفرنسية أن مخترعاً سوجياً هو المسيو بجرن اخترع جهازاً سينمائياً جديداً يمكن به جعل اللوحة السينمائية كبيرة تملأ المسرح فاذا كان على اللوحة منظر جوقة كبيرة أمكن رؤيتها بالاجرام الطبيعية للاشخاص وقد بنى اختراعه هــذا على إيجاد عدسات بلورية تكبر الصور . والمنتظر أن تشتري منه احدى الشركات هذا الاختراع وتستعمله



الرديوفون للبوليس

يستعمل رجال البوليس في نيويورك الآن الرديوفون أو التلفون الذي لا سلك له في ضبط الحوادث . وذلك ان لكل شرطي جهازاً يمكنه أن يرسل منه الى مركز البوليس بخبر الحادثة التي حدثت في منطقته فيرسل اليه الضابط ما يحتاج اليه من معاونة ويبلغ سائر المحطات بالحادثة لاتخاذ الاحتياطات وضبط المجرمين . وترى هنا ضابط البوليس يتلقى خبراً من أحد الشرطة

التدخين في انجلترا

يستهلك الانجليز في العام ثمانية ملايين رطل انجليزي من التبغ ويدخنون في العام حسب إحصاء المصانع ٥٦٠ ٩٩٩ ٢٩٣ ٣٨ سجارة وهذا المقدار كبير في مجموعه ولكنه في المتوسط لا يزيد عن ثلاث سجاير في اليوم لكل واحد من السكان . وقد فشت عادة التدخين بين النساء وهناك من الاطباء من يقول بضررها لأن الانفاس الحارة الحريفة التي تمر بالفم والحلق وقت التدخين تجعلها قابلين للسرطان ولكن هناك بازاء ذلك فائدة وهي أن التدخين يقوي القلب . ولكن هناك أيضاً من الاطباء من يقول ان المرأة التي تكثر من التدخين تصاب بالعقم

سفينة كولمبوس

لما افتتح معرض اشبيلية هــذا العام بأسبانيا وجد المتفرجون تحفة تاريخية هي سفينة صنعتها الحكومة الاسبانية على غرار السفينة التي ركبها كولمبوس عند اكتشافه للقارة الجديدة سنة ١٤٩٢ . وهذه السفينة التي عرضت بالمعرض لا تختلف أي اختلاف عن سفينة كولمبوس لا في صيغة البناء ولا نوع الخشب ولا الطول أو العمق . وحمولتها تبلغ ١٧٠ طناً ولها أربع سوار وزورقان للنجاة وأشرعتها مصنوعة من صوف المعز وبها مدافع صغيرة . وقد وضع في غرفة كولمبوس أدوات لمعرفة ارتفاع الشمس وكتاب يحتوي على يوميات وخزانات

عالم المرأة



كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



بعد هوس النحافة : هل تشيع السمنة بين السيدات

شاعت النحافة بين النساء وصارت المرأة النحيفة الرسحاء تعد جميلة هيفاء . وقد بالغت النساء في تنحيف أنفسهن حتى صارت المرأة الجزلة ولا نقول السمينة لا تجد الملابس التي تليق بجسمها في أي مخزن من المخازن الكبرى . ولكن الخياطين في باريس يعتقدون ان الرأي العام سينقلب قريباً ولن يعجب الناس في الشتاء القادم إلا بالمرأة الجزلة وهم يهيئون أزياءهم القادمة على هذا الفرض . وترى في الصورة العليا المرأة كما كانت قبلا (في اليسار) والمرأة كما ستكون حسب الزي الجديد (في اليمين)

ايران تحذو حذو تركيا

الشاه رضا خان يحاول نشر السفور في ايران

بعد نحو عشر سنوات حين يشرع المؤرخون في تعرف الاسباب الحقيقية لنهضة الأتراك والعوامل التي جعلتهم يتجهون نحو أوربا لا بد أنهم سينسبون الى روسيا الشيوعية شيئاً من هذه النزعة الأباحية التي تفشو الآن في تركيا وايران والتي كادت تفشو في أفغانستان بشأن المرأة . وهذه النزعة هي التي أباحت للمرأة السفور والمطالبة بالمساواة مع الرجال في الحقوق المدنية . ونلاحظ الآن أن تقدم المرأة المسلمة في ميدان السفور والاشتراك مع الرجال في معالم تجارة وصناعة لم يبلغ أعلاه إلا في تركستان التي انضمت الى روسيا في النظام الشيوعي

على أن أقرب الامثلة الينا وأظهرها لحرية المرأة هو مثال المرأة التركية لأن نهوض تركيا لم يقتصر عليها بل شمل سائر الشئون الحيوية في الامة ولذلك فان ايران أو افغانستان عند ما تفكر إحداهما في الاصلاح تتجه في النواحي التي اتجه اليها الاصلاح التركي كأنها تشعر أن التجربة قد نجحت والطريق عبّدت

وقد فشلت حركة التفرنج في افغانستان وخرج مليكها طريداً يقضي سائر حياته في رومة ولكن جلالة الشاه رضا خان يسير الآن على غرار مصطفى كمال في تحرير المرأة وعو الحجاب . وقد لقيت هذه الحركة بعض المقاومة من احدى القبائل البدوية التي تعيش على حافة المدنية فقمعها الشاه بجيوشه قبل أن تستفحل

وقد بدأ السفور في طهران عاصمة الدولة وصار الايرانيون ونعني أعيانهم يأخذون زوجاتهم وبناتهم الى المجتمعات . ولكن الجمهور لم يكن قد ألف هذا المنظر فصار يعلن استهجانه له بطرق مختلفة ولذلك كفّ الاعيان عن ممارسة السفور الا في حدود معينة حتى لا يجلبوا عليهم غضب العامة

أما في أصفهان فان الجمهور تقبل السفور بالرضا وذلك لأنه تقيم بجوار هذه المدينة القديمة قبائل البختياري وهي الى الآن مع اسلامها لا تمارس الحجاب إذ هي تعيش معيشة بدوية لا تتكلف فيها العادات المرعية في المدن

والمرأة الايرانية أيام الحجاب لم تكن تعرف البرقع وانما كانت تلبس الملاءة التي تستر بها جسمها من الرأس الى القدمين فلا يبدو من جسمها شيء



نساء ايران ينسجن السجاجيد



رجال ايرانيون يصلون



طيارة انجليزية تسقط من طيارتها

الطيارة الانجليزية الشهيرة الليدي هيث التي ذكرت الصحف انها سقطت بطيارتها وأصيبت باصابة خطرة في أميركا

العناية بالطفل

يجب أن تبدأ العناية بالطفل قبل أن يولد وذلك بالعناية بالأم . فعلى كل أم حامل أن تأكل من الاطعمة ما يوافق نمو الجنين فتستكثر من الاطعمة الطازجة التي لم تطبخ وتتوقى الامساك وترتاض رياضة خفيفة بالمشي قليلا كل يوم . فاذا ولد الطفل فيجب أن يعود من ولادته عادات حسنة فلا يرضع في الليل ويجب أن يعود التقام الحلمة بفمه وعلى الأم أن تجتهد في ذلك فالاطفال يجدون صعوبة في التقام الحلمة ولكنهم بالتدريج يتعودونها.ولبن الأم هو أحسن ما يقي الطفل من الامراض فلا يجوز أن يستبدل به غيره إلا في حالة اليأس من امكان ارضاع الطفل منه

واذا رمدت العين في الاسبوع الأول من ولادة الطفل وجب غسلها بالبوريك وعرضها على الطبيب بأسرع وقت . والقيء في الطفل لا يعني في أغلب الاحيان شيئاً آخر سوى انه قد أكثر من الرضاع فيجب كفه قليلاً

أما التشنجات فتحدث للأطفال كثيراً وأكثرها غير خطر وقد تكون نذيراً بالرشح أو الحمى وهي تعالج بالحمام الساخن

هدايا الخطبة

تعتقد العروس أن خطيبها لا يحبها إلا بمقدار ما يهدي اليها من الهدايا مدة الخطبة ويرى الخطيب نفسه مضطراً الى ارهاق نفسه بشراء الهدايا التي تكلفه كثيراً لكي يثبت لخطيبته تعلقه بها . بل أحياناً يكلف نفسه أيضاً نفقات تنزهها ونحو ذلك . ومصلحة الخطيبين واحدة فيجب على الفتاة أن تخفف عن خطيبها هذه التكاليف بأن تظهر له كراهتها لكثرة الهدايا وما ينفق في هذه البهارج يمكن ادخاره للبيت القادم

مسح المشمع

من الطرق السهلة التي لا تكلف كثيراً في مسح المشمع استعمال اللبن الرائب في ذلك فانه يكسبه لمعة حسنة دون أن يأكل منه شيئاً . وكذلك يمكن استعمال ورق الشاي الباقي في الابريق.اما اذا أريد تطهير المشمع فليس أحسن من استعمال البترول

الامراض والمدارس

قالت الآنسة سنيل وهي ممن يشتغلن بالتربية والتعليم في انجلترا ان الفرق الكبيرة التي تحتوي كل فرقة منها على نحو ٥٠ تلميذاً هي أكبر أسباب العدوى بين الاطفال . وانه يحسن بالامهات في مدة الامراض الوافدة ان يخرجن أطفالهن من المدارس اذا كانوا حوالي الخامسة من العمر ويبقينهم في المنزل الى أن تخف العدوى أو تزول

ألفاظ مسيئة

من الاعمال التي تعمل بلا تبصر وهي فاشية في بلادنا كثيراً أن نذكر للصبية وهي دون العاشرة من عمرها ألفاظ الزواج فان هذه الالفاظ تنبه ذهن الصبية الى أشياء ليس لها الاستعداد الكافي لكي تحسن تحليلها

والحب والزواج من الاشياء التي يجب على الام العاقلة أن تبينها لابنتها اذا قاربت سن المراهقة . ولكن ذلك اذا كان يحسن من الام أو المعلمة فانه يقبح من غيرهما فيجب أن نتحفظ عند ما نتكلم مع أية صبية فان كلامنا ومزاحنا عن الزواج يجعلها تنظر نظرة مخطئة عن موضوع من أهم المواضيع في الحياة



المسابقة بالزوارق

ترى هنا صورة الآنسة فكتور بروس الانجليزية وقد أحرزت كأس السبق في سرعة القوارب الموطرية اذ قطعت مضيق المانش في ٧٩ دقيقة

في زوايا التاريخ

بين ديوجينس الكلبي والاسكندر المقدوني

حديث بين الفيلسوف والفاتح مبني على المعلومات التاريخية

تطلق لفظة « الكلبي » على طائفة من الفلاسفة وغير الفلاسفة عند الأغريق القدماء وهي كما يرى القارىء مشتقة من الكلب . وصفة الكلب الظاهرة انه لا يخجل بل يغازل أنثاه على المكشوف وقد اشتق الأغريق القدماء هذه الصفة الكلبية لبعض الناس وكان ديوجينس زعيم هذه الطائفة لا يبالي بما يقول أو يفعل

وقد ذكر المؤرخون ان الاسكندر المقدوني التقى به حوالي سنة ٣٣٤ قبل الميلاد وحادثه وقد ذكرت نتف من هذا الحديث كما ذكرت أوصاف ديوجينس وأخلاقه . ومنها يتضح ان الرجل كان يكره أشد ما يكره ذلك الشباب المتأنق وقد وصف أحدهم لقاءه بالاسكندر وتخيل هذا الحديث بينهما أمام معبد أفروديت والاسكندر شاب وديو جينس في الثمانين . قال الاسكندر وهو يجر الفيلسوف الى الحديث : « ان هذه القرابين التي قدمها الذين نجوا من الغرق كثيرة »

فقال ديوجينس : « أجل هي كثيرة ولو كان الذين لم ينجوا قدموا قرابينهم لكانت أكثر ! »

ففهم الاسكندر هذا التهكم وقال : « لعلك لا تؤمن بالآلهة ؟ »

فقال له الفيلسوف : « وكيف لا أومن بها اذا كانت قد أنعمت عليَّ وفضلتني عليك ؟ ! »

ولم يكن ديوجينس يعرف الاسكندر وكظم هذا غيظه ثم قال : « لماذا تأكل في هذا المكان المقدس ؟ »

فقال ديوجينس : « لاني أشعر بالجوع في هذا المكان المقدس »

ثم بصق ديوجينس فقال له الاسكندر : « الناس لا يبصقون على المكان النظيف »

فقال ديوجينس : « هل تعني انك تدعوني الى أن أبصق عليك ؟ »

فقال الاسكندر : « انت وقح واذا استمررت في الوقاحة فاني ألطمك على رأسك »

فقال ديوجينس : « وأنا لا أعارض بشرط أن تضع على رأسي خوذة ثم تضربني »

فقال الاسكندر : « انت تتكلم كالمجانين »

فقال الفيلسوف : « الناس كلهم مجانين أو أشباه المجانين »

فقال الاسكندر : « ماذا تشتهي اذا مت ؟ »

قال ديوجينس : « ان يدفنوني ووجهي الى الارض »

فقال الاسكندر : « ولماذا ؟ »

قال ديوجينس : « لان كل شيء قد انقلب في أيامنا في حكم هذا الفتى الاسكندر »

فقال الاسكندر : « لست تعرف اني أنا هو ؟ »

فلم يكترث ديو جينس لذلك بل قال : « ألست تعرف اني أنا ديو جينس ؟ »

ثم جرى الحديث بينهما عن العبيد والترف وتخنث الشبان فقال ديوجينس : « ان الترف قد كثر وان الشبان يتأنقون تأنق النساء ولهم عبيد يلبسونهم ويغسلونهم ويطعمونهم وانه ليس غريبا ان نرى أحد الفتيان يطلب من عبده أن ينظف له أنفه »

فقال الاسكندر : « ولكن العبيد ينفعون أسيادهم . انت الآن تعيش بلا عبد فمن يدفنك بعد وفاتك وأنت جيفة قذرة »

فقال ديوجنيس : « يدفنني ذلك الذي يريد أن يقيم في مسكني »

وعرض الاسكندر عليه أن يمنحه ما يطلبه من مال ولكن ديوجينس لم يطلب من الاسكندر إلا أن يحيد عن مكانه لانه أظله من الشمس وهو رجل مسن يحتاج الى دفئها



فطلب من الاسكندر أن يحيد عن مكانه لأنه أظله من الشمس

الاحزاب السياسية في الصين

مبادىء الدكتور سون يات سون مؤسس الجمهورية الصينية



سون يات سون

يرجع تاريخ الصين الحديث الى سنة ١٩١١ حين ألغيت الامبراطورية وأنشئت الجمهورية . وكان منشئها الدكتور سون يات سون

وكان سون يات سون قد تربى تربية غربية ودان بالدين المسيحي وهو أول رئيس للجمهورية وقد رأى ان الصين لا تفلح ما لم تدخل في الحضارة الغربية ومن ذلك الوقت والبلاد تغلي بالنظريات الغربية الجديدة . فهناك أحزاب تدعو الى تحطيم الاصنام القديمة وترك أديان الآباء



تشيانغ تسنج يانج

والدعوة الى حرية المرأة بل الدعوة الى استرجالها والغاء اللغة القديمة وتعميم اللغة العامية . وهناك دعوة أيضاً الى الشيوعية .

وقد مات سون يات سون وما تزال زوجته حية وهي تدعو الى الشيوعية

والصين كبيرة جداً لا تقل مساحتها عن القارة الاوربية وبها ١٨ ولاية يتراوح عدد سكان كل منها بين خمسة ملايين وخمسين مليوناً وهذا غير تبت ومنغوليا ومنشوريا وهذه الولايات تختلف لغة وأخلاقاً وملابس . ولقلة المواصلات تبقى الثورة في بعض الولايات حية جملة سنوات لا تستطيع الحكومة المركزية أن تصل اليها لتهدئتها

والحكومة المركزية هي الآن في نانكين التي هي عاصمة الصين الآن بدلا من بكين التي كانت عاصمتها أيام الامبراطورية . وحكومة نانكين هي فرع من الحزب الذي أسسه سون يات سون وهو حزب الشعب « كيومنتانج » وقد مال هذا الحزب نحو الشيوعية أخيراً ولكن ولاة الامور الصينيين عند ما رأوا أن الاجانب يتخوفون من النزعات الشيوعية اضطروا الى مقاطعة موسكو

أما مبادىء حزب الشعب فهي كما وضعها سون يات سون :

١ — المساواة بين جميع الافراد

٢ — الحرية السياسية للصينيين

٣ — اصلاح توزيع الثروات

ولما كانت المواصلات قليلة فقد وجد



الدكتور وانج رئيس الوزارة الصينية

بعض القواد انه يمكنهم الاستقلال وأخذوا في اعداد الجيوش ومحاربة بعضهم بعضاً . ولكن حكومة نانكين ما تزال قوية بل هي تزداد قوة لان الشعب يؤيدها

وأكبر زعماء السياسة في الصين الآن هم :

شيانج تسنج كيانج وهو زعيم المعتدلين

وو تسي واي وهو من زعماء المعتدلين أيضاً

الجنرال لي تشي سن حاكم كانتون

فونج يوه ليانج من المائلين نحو روسيا



فونج يوه ليانج

توأمان ملتصقان يتزوجان

لوشيو جودينو وسمبلشيو جودينو

الغالب ان التوأمين يولدان منفصلين ويشتد الشبه بينهما حتى لا يمكن للمقربين اليهما من الاهل والاصدقاء التمييز بينهما إلا بعلامات في اللباس أو نحوذلك وهما يعيشان على أسلوب وأخلاق واحدة والغالب ان الالتئام لا يضرهما ما داما منفصلين

ولكن يحدث أن يولدا وهما متصلين والاتصال يكون عادة من الظهر . فاذا أصاب أحدهما مرض أصيب به الآخر لأن الدورة الدموية تتصل فينقل الدم مرض أحدهما الى الآخر .وكذلك اذا مات أحدهما مات الآخر لأن جثة الميت تتجيف فينتقل الفساد منها الى الآخر ويقضي عليه بسرعة

وفي العالم الآن توأمان متصلان هما لوشيو جودينو وسمبلشيو جودينو وهما متصلان من الخلف ويبلغ عمر كل منهما ٢١ سنة تقريباً وقد ولدا في جزائر فيلبين التي تشرف عليها الولايات المتحدة وهذه الجزر كانت السبب للحرب بين الولايات المتحدة وبين أسبانيا . وهـذان التوأمان جميلان في وجهيهما سماحة الاصل الطيب والتربية العالية . وقد تزوجا أخيراً بفتاتين أختين كانا يعرفانهما منذ أيام التلمذة في المدرسة الابتدائية . وقد سافرا بعد الزواج الى فانكوفر في الولايات المتحدة لقضاء شهر العسل وهنـاك التقى أحد الصحفيين بالزوجتين فألفاهما في غاية السرور والحبور

وهذان التوأمان ليسا فقيرين ولذلك فهما الآن يرافقان جوقة مختصة برقص الجاز وتدفع لهما أجور كبيرة جداً على عرض أنفسهما ولكنهما سيعودان الى فيلبين لتمضية سائر عمرهما في معيشة منزلية هادئة

وقد تربى كل منهما تربية عالية وبرع كلاهما في الموسيقى . وأسرتهما مشهورة في جزائر فيلبين بالنبل فان جدهما جوزيه ريزال كان بطلا من أبطال فيلبين وقد استشهد في قتاله مع الاسبان ينشد منهم الاستقلال لبلاده . ولما ولدا تكفل بهما رجل غني يدعى تيودورو يانكو من أصحاب السفن وقد أنشأهما في جو من الآداب والثقافة العالية وعلمهما الب... والجولف والتنس ولذلك فان صحتهما... وقوامهما على أحسن ماينتظر في ظروفهما... واذا حدّث أحدهما أجاب بما يدل على... استنارته

وسيعيشان سائر عمرهما متصلين هكذا... ولايمكن طبيب أن يفصلهما فقد جربت هذه العملية في بعض التوائم المتصلة فكانت سبباً... لهلاكهما لأن النزف يكون كثيراً... لا يتحمله جسماهما

والتوائم المتصلة قليلة وليس في العالم الآن سوى هذين التوأمين وهذا يدل على ندرة حدوث هذا الالتئام المتصل



التوأمان الملتصقان الشقيقان مع زوجتيهما



صورة تاريخية : « هذه لك »

هذه الصورة الرمزية للرسام وكس تمثل نابليون وهو يضع ابنه على الكرة الارضية ويقول له : « هذه لك » . وابن نابليون هذا هو الذي ولد له من زوجته الثانية ماري لويز في ٢٠ مارس سنة ١٨١١ وقد كتب نابليون خطاباً لاحد أصدقائه يصف فيه هذا المولود ويقول عنه : « ان له صدري وفمي وعيني وأنا أرجو ان يقوم بما قدر له » وكان نابليون يرجو تأسيس امبراطورية في أوربا عاصمتها الاولى باريس والعاصمة الثانيـة رومة وقد أطلق على ابنه لقب « ملك رومة » لسكي يذكر الفرنسيين بامبراطرة رومة القديمة . وبعد سنة ١٨١٥ نفي نابليون الى جزيرة سانت هيلانة وحمل الطفل الى فينا فعاش في النمسا الى أن مات سنة ١٨٣١ حوالي العشرين من عمره

قصة كاملة

غرامان



المساء أن يأتي بظلمته فجهدت أن أصل بسيارتي الى « كلرمون فران » قبل أن يصبح الطريق مظلماً ولذلك ضاعفت السرعة فكنت في سيارتي كالسهم المارق وسط الاشجار الباذخة والمراعي الخضراء وكانت السماء لا تزال رائقة وقد أصبغها الشفق بلون أحمر وأطل القمر من فوق يريد أن يحتل مكانه بعد ذهاب الشمس التي تحجبه . ولكني لم ألبث أن سمعت فجأة صوت فرقعتين قويتين واندفعت السيارة بي مضطربة وقد انحرفت عن الطريق واتجهت في ناحية شجرة كبيرة غير اني استطعت أن أحول دفتها في اللحظة المناسبة فنجوت من صدمة خطيرة .

ونزلت من السيارة فوجدت عجلتين من عجلاتها قد تمزق المطاط فيهما وكان السبب في ذلك حبلاً وضعه بعض أهل الاذى على عرض الطريق وفيه مسامير تمنع العربات من المسير وما كنت وأنا سائق في أقصى سرعتي قد انتبهت له

ومكثت في تلك البقعة ارتقب لعل سيارة أو عربة تمر فتجر سيارتي العاجزة الى مخزن أجد فيه عجلتين جديدتين وكنت لم أحمل في سيارتي سوى عجلة واحدة للاحتياط . ولكن مضت ساعة وبعض الساعة دون أن تمر من هناك عربة بل لم يأت الى هذه البقعة الموحشة انسان ولا حيوان فهل قدر لي أن أقضي ليلتي في العراء ونحن في فصل الخريف وقد بدأ البرد وأتى بزمهريره ؟

ولكن أخيراً تبينت في الظلام امرأة عجوزاً قادمة في الطريق في خطى متثاقلة وهي تحمل على ظهرها حطباً ومرت على مقربة مني دون أن تلتفت اليّ والى سيارتي ولكنني لم أدعها تذهب فتقدمت اليها وسألتها : « ألا تعرفين على مقربة من هذا المكان بيتاً أقضي فيه ليلتي لأن سيارتي قد تمزقت عجلاتها ؟ »

غير أن المرأة نظرت اليّ متسائلة ولم تجب فظننت أنها صماء وعاودت سؤالي بصوت مرتفع وكأني أصيح صياحاً . فقالت: « لا تصرخ هكذا . فاني لم يصبني بعد الصمم ولكن حدثني ماذا جرى لك ؟ »

وشرحت لها ما أصاب السيارة من المسامير الموضوعة على عرض الطريق فقالت: « نعم إنهم الأطفال أهل الاذى وهم كلما يرونني يصيحون خلفي « العفريتة الساحرة » ولست أنكر انني كما يقولون من بعض الوجوه . » وهنا ضحكت ضحكة كأنها قهقهة القرود ثم عادت بغتة الى الجد وقالت : « ولكن قبل كل شيء خبرني من أنت . يجب أن أعرفك أولاً لأن العصر الحاضر مملوء بالمخاطر » واتجهت في الحال صوب سيارتي وأخرجت كراسة صغيرة من جيبها فكتبت اسمي وعنواني كما وجدتها مكتوبين في داخل السيارة

ولما اطمأنت الي ذلك قالت لي إن القرية بعيدة وانها ستضيفني لديها تلك الليلة . وكنت قد أضأت مصباح السيارة فشهدت على ضوئه تلك الحيزبون فاذا هي كما قال الاطفال أشبه عجوز بالسحرة والعفاريت، قصيرة القامة ضئيلة الجسم مقوسة الظهر قليلا وكأن ساقيها مبتورتان من جسم عنزة ، وعلى وجهها الشاحب تجاعيد تنم عما كرّ عليها من السنين

ونصحت اليّ أن أجر سيارتي الى ركن على جانب الطريق قد التفت به الاشجار فصار خير مختبأ . ثم سرت معها وهي مشية أشبه بالقفز فوق مرتفع هناك الارض حتى وصلنا الى دمن واطلال منظرها في الظلام رهبة في نفسي. اليّ بالحطب الذي تحمله ثم اشارت اليّ نصعد الى بعض الاطلال على سلم متهدم اتضح لى اننا في بقايا حصن أو قصر حتى وصلنا الى شبه رصيف وجدت صخرة وعندها وقفت المرأة ثم « لا تنس ما قلته لك وهو اني من الوجوه عفريتة ساحرة » وضحكت أخرى ضحكة كقهقهة القرود القشعريرة في مفاصلي ... وفي الصخرة حجر كبير أزاحته بسهولة خلفه سلم يهبط الى سرداب . وقد المصباح في يدها وتبعتها وأنا في خوف كرامتي من أن أبديه وسرنا في هذا السرداب مدة وشعرت بالرطوبة والبرد حتى وصلنا ردهة فسيحة على جوانبها حيطان من قديم فقالت: « هأنت بين جدران في الاصل قلعة من قلاع القرون الوسطى ثم عمدت الى باب واطيء في تلك فدفعته ودخلنا الى غرفة كبيرة غير الجوانب وحيطانها أقرب الى ومنظرها بالاجمال مثل منظر أحد ولم يكن بها شيء من الاثاث ولكن ما لبثت أن خرجت منها الى غرفة أقل منها اتساعاً فعجبت اذ وطئت سجاداً سميكا ورأيت على ضوء الضئيل أثاثاً قديماً من عهد لويس عشر وآخر من قبل ذلك العهد وقد

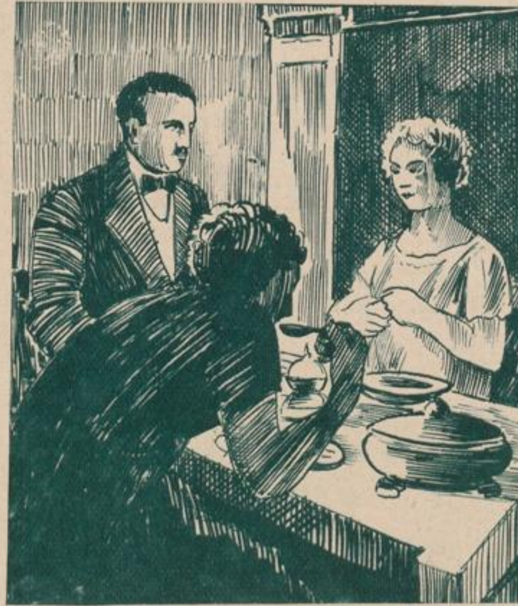
كله في ذلك الكهف العجيب . وفي هذه الغرفة جلست المرأة ووضعت مصباحها على الارض وطلبت اليّ أن أضع الحطب في تجويف شبيه بالاتون هناك وأن أشعله ليمنع الرطوبة . ثم صفقت بيديها فخلت أن احدى خرافات ألف ليلة وليلة تتحقق أمام عيني وأني لن ألبث حتى أرى العبيد من الجن محملة بألوان الطعام . ولكن بدلاً من أن يأتي الجن قدمت فتاة رائعة الحسن بديعة التكوين فقدمتني المرأة اليها وقالت إنها ابنتها ماري وأمرتها بأن تحضر لنا الطعام

وأخذت المرأة تقص عليّ قصتها فقالت إنها كانت تحتطب في تلك المزرعة فوصلت الى تلك الدمن وما لبثت ان اكتشفت ذلك السرداب الخفي فتجرأت على طرقه حتى وجدت ذلك الاثاث القديم ووجدت معه أواني فضية فاخرة يرجع عهدها الى مئات السنين فاتخذته منذ ذلك مسكناً لها ولابنتها دون أن يدري بذلك أحد . ثم قامت وأتتني بعدة أوان فضية تعد من أنفس الآثار . ولما سألتها لماذا لم تعلن الأمر وتقاسم أصحاب المزرعة ما اكتشفته فلا تضطر الى عناء الاختباء قالت : « انك لا تعرف طمع الفلاحين وبخلهم فلو أنهم عرفوا خافية أمري لاستحوذوا على الاثاث والفضة ثم لطردوني من مسكني هذا مطرودة »

وفي أثناء ذلك كانت الفتاة قد أعدت العشاء على مائدة عتيقة واطئة فجلسنا وما راعني إلا أن أرى حساء من العدس في أوان فضية والى جانبها أطباق من الفخار القديم ملئت بالجبن العتيق وكان ذلك كل العشاء . وفي أثناء تناول الطعام كانت العجوز تفحصني فحصاً دقيقاً بينما كنت أنا والفتاة نسترق النظر كل منا الى الآخر .

وبعد قليل قامت المرأة وأعدت فراشاً غير وثير في الغرفة الاخرى واعتذرت بأن رقة حالها لم تسمح لها بأن تضيفني حق الضيافة وبينما كنت أتبعها وضعت الفتاة في يدي رقعة من الورق فما ان وجدت نفسي وحيداً حتى سارعت الى قراءتها فاذا فيها هذه الكلمات : « عد غداً في الساعة الثانية وسأكون وحدي »

وأردت أن أغالب النوم ولكن تعب اليوم تجمع عليّ فتملكني سبات عميق



... بينما كنت أنا والفتاة نسترق النظر كل منا الى الآخر ...

كنت أحلم فيه بماري الجميلة . وفي الصباح قمت نشيطاً فودعتني المرأة ولم أرَ الفتاة وأجزلت لها العطاء على ضيافتها إياي ولكنها قالت لي بعد أن شكرتني : « أستحلفك بشرفك أن تكتم كل ما رأيته وألا تعود قط الى هنا »

وقد عدت الى مخبأ السيارة فوجدتها كما تركتها ورضيت أول سيارة مرت في الطريق أن تجرها الى مخزن للسيارات فيه أدوات التصليح . وطبيعي انني بعد ان أصلحت سيارتي لم أذهب الى بلدة « كلرمون فران » بل قضيت وقتاً في حانة حتى اوشكت

الساعة الثانية التي ضربتها لي الفتاة موعداً ولكن ما كان أشد فزعي إذ وجدت المرأة العجوز جالسة تغزل في ظل الصخرة وعند الحجر الذي من خلفه مدخل السرداب . ولما رأتني صاحت في وجهي : « هأنت عدت أيها الشرير . ألم تعدني بألا ترجع ؟ » فاعتذرت لها وعدت أدراجي وأنا أفكر في الامر وقد هممت بأن أعلن أمرها لاهل الناحية وللشرطة وظننت انها تسجن الفتاة لديها وانها زعيمة عصابة من اللصوص تأوي الى ذلك الكهف ولكني عدت فأبعدت هذه الافكار من ذهني فان الفتاة ما كان يبدو عليها انها سجينة ولو كانت كذلك لاستطاعت أن تنبئني بحالها في الرقعة التي اعطتها إياي . وكذلك لو كان الكهف مأوى للصوص لما عرضت المرأة عليّ ان تضيفني ولما أرتني الأواني الفضية

* * *

مضت شهور على هذه الحادثة فلم يبق منها سوى ذكرى ماضية ولم يبق من ابنة الحيزبون سوى صورة جميلة في الذهن وفي ذات مساء تقابلت مع صديقي مانين في النادي وكان من كبار الاغنياء وأكبر لذته في الحياة أن يجوب الاقطار ويشهد غرائبها فلا يمكث حيناً في باريس حتى يزمع رحلة جديدة الى مكان قصي ، وجعل يحدثني برحلاته وما رآه فيها ثم قال بغتة : « ولكني أشهد بأن في فرنسا نفسها غرائب قد تفوق أعجب ما يراه الانسان في مختلف البلاد » وأخذ يقص عليّ حادثة تشبه كل الشبه ما وقع لي إذ قادتني المرأة العجوز الى السرداب وانما تختلف قصته في بعض التفاصيل فمثلاً أكل لديها جزراً مطهياً بدلا من العدس وكان معها أكثر كلاماً وصراحة مني فعرض عليها أن يشتري

(البقية على صفحة ٣٩)

السؤال والجواب

مؤلفات غليوم

﴿س﴾ ماهي الاسماء الانجليزية لمؤلفات الامبراطور غليوم ؟ (ع . ع .)

﴿ج﴾ لاتتذكر الاسماء الانجليزية ولكن اذا أردتم الحصول عليها فاطلبوها من احدى المكاتب الانجليزية بالقاهرة

التربية البدنية

﴿س﴾ هل التربية البدنية تشفي العلل والعيوب الجسمانية أم لا؟ (م . م .)

﴿ج﴾ التربية البدنية اذا مورست من الصغر تزيد قامة الانسان بعض الشيء وتجعل القامة معتدلة وتزيد الصدر قوة ولذلك فان الاوربيين أطول قامة وأصح أجساما من الامم التي لم تتحضر . ولكن اذا كان بالجسم مرض فلا تمكن الرياضة البدنية إلا باشارة طبيب

أيام النسي

﴿س﴾ ماهي أيام النسي في الشهور القبطية ؟ (م . س .)

﴿ج﴾ السنةالقبطية هي السنة الافرنجية فان يوليوس قيصر نقل تقويم الاقباط الى أوربا وأيام النسيهي بضعة أيام تضاف آخر السنة القبطية ولكن قيصر فرق هذه الأيام على بعض الشهور . فالشهور القبطية يحتوي كل منها على ٣٠ يوماً أي أن السنة ٣٦٠ يوماً تضاف عليها أيام النسي فتصير ٣٦٥ أو ٣٦٦ يوماً

أعلى المدن

﴿س﴾ ماهي أعلى المدن في العالم ؟ (ج . ا .)

﴿ج﴾ في الحبشة بلدة انكوبير وهي على ارتفاع ٢٥٠٠ متر فوق سطح البحر . وفي تبت مدينة لهاسا وارتفاعها ٣٥٠٠ متر وفي الصين بلدة اسمها شيجابتسة وارتفاعها ٣٦٢٠ متراً

جحوظ العينين

﴿س﴾ هل لجحوظ العينين وعظم المقلة علاج وهل هناك من الأطباء من يستطيع معالجته ؟

(م . ع .)

﴿ج﴾ جحوظ المقلة خلقي لا يمكن معالجته

ديانة اليابانيين

﴿س﴾ ما هي ديانة اليابانيين ؟

(ص . ج .)

﴿ج﴾ لليابانيين ديانات أقدمها الشنتوئية وهي تحتوي على أصنام وأحدثها البوذية ولكن لديانات الصين مكانة فيها أيضاً وأكثرها انتشاراًهي الكنفوشيوسية. وهذا مع العلم بأن الوطنية اليابانية مقرونة بالدين اليابانى الاصلي وهو عبادة السلف والامبراطور وهذا الدين يشبه عبادة الشمس عند قدماء المصريين . بل هناك من يقولون بأن أصله يرجع الى مصر

جي دوموباسان

﴿س﴾ من هو جي دوموباسان الذي تنشر بعض جرائدنا قصصه وهل يمكن الحصول على مجموعة من قصصه في العربية ؟ (...)

﴿ج﴾ جي دوموباسان قصصي فرنسي ولد سنة ١٨٥٠ ومات سنة ١٨٩٣ وله قصص كثيرة ترجم بعضها الى العربية وجمع في مجلد يدعى القصص العربية نشرته المطبعة العصرية

صبي خارق

﴿س﴾ مارأيكم في صبي أي عمره ١٦ سنة يمكنه أن يجري أية عملية حسابية ولو كانت الاعداد تبلغ الملايين ؟ (ا . ص .)

﴿ج﴾ الذاكرة المجردة أي التي لا تؤلف وتقرن بين الأشياء التي يتذكرها الانسان هي أحط أنواع الذاكرات . فالرجل أو الصبي الذي يقرأ عن ظهر قلبه صفحة كاملة من كتاب قد قرأه مرة واحدة أو قصيدة سمعها مرة واحدة لا يثبت بذلك إلا أن له ذاكرة بدائية تشبه ذاكرة الحمار الذي يحفظ الطريق من السير فيه مرة واحدة مهما طال وتعوج . وكذلك الصبي الذي يتذكر الارقام التي تبلغ الملايين لا تعد ذاكرته برهاناًعلى ذكائه بل هي أحرى أن تعد برهاناً على أن كفايته ليست من الطراز السامي . فهو خارق من حيث شذوذه وانحطاطه

فكاهة وأدب

لماذا لم ينتحر

كان الكاتب الفرنسي الاشهر جان جاك روسو دائم التشاؤم كارهاً لحياته . وكثيراً ما عزم على الانتحار . وكان ديدرو الكاتب الفرنسي المعاصر له كثيراً ما يزوره في مونمورنسي وفي ذات يوم كانا يسيران على ضفة النهر فقال روسو : « هذه البقعة حاولت فيها الانتحار أكثر من عشرين مرة ». فسأله ديدرو بكل بساطة : « ولماذا لم تنتحر ؟ »

— لاني كنت أضع يدي في الماء فأجده بارداً !

مدين

— اني مدين لزوجتي بنجاحي في الحياة

— ومدين لي بخمسة جنيهات . . .

دفع أكثر من أجره

الطبيب — أتستكثر خمسة جنيهات أجراً لي مع اني عدتك نحو عشر مرات ؟

المريض — وأنا ألم انقل العدوى لجميع سكان الناحية بمرضي فكسبت أنت من جراء ذلك مئات الجنيهات ؟

نهاية الدقة

كان مونتسكيو الكاتب الفرنسي العظيم دقيقاً في كل شيء محباً للنظام الى آخر حد . ولما مات وجدوا كل شيء تركه مرتباً أحسن ترتيب سواء في ذلك كتبه وخطاباته ومذكراته وأوراقه الخ . ثم عثروا على كمية من الخيط ملفوفاً وعليه ورقة كتب عليها: « كمية من الخيط لم أجد لها فائدة » !

فضول الزوجة

البائع — وهذه أداة بديعة من العاج لفتح الخطابات

المشتري — لا لزوم لها فان زوجتي تفتح كل خطاب يرد اليَّ قبل أن يصل الى يدي



قوة الدفاع

الابن (عن ممثلة) : يا بابا إيه المانع اني اتجوزها ؟ دي ملاك نازل من السما ، انا ما اقدرش اسمع حد يقول انها مش كويسه

الوالد : يا ابني مين اللي قال انها مش كويسه ؟ دنا كان لما كنت قدك كنت بحبها ! . . .

مريضة بالوهم

— ماذا جاء بك الى الطبيب ؟

— لست مريضاً ولكن أتيت بزوجتي

— وما مرضها ؟

— عندها سل وروماتيزم والزائدة الدودية وضعف أعصاب ودوسنطاريا وغيرها وقد أصابتها هـذه الامراض كلها من كتاب طب قرأته

تأنيب موجع

الزوجة — لقد جاء شحاذ فأعطيته طبق حساء وقرشاً

الزوج — وهل شرب الحساء ؟

الزوجة — بالطبع

الزوج — إذن فقد استحق القرش . . .

مدمنة على الخطوبة

هو — ماذا تقول والدتك حين تعلم أننا اتفقنا على الزواج !

هي — بالطبع ستفرح كعادتها

اهانة

هو — لا تخبري أحداً بأننا اتفقنا على الزواج

هي — سأخبر ابنة عمي فقط فانها كانت دائماً تقول لي انّي لن أجد في العالم شاباً أحمق يرضى بي زوجة له !

ناقصة

هو — انت أول من أحببت في العالم

هي — وماذا تقول في « نعمات » ؟

هو — لقد كانت آخر من أحببت . . .

طلب سهل التنفيذ

السيدة — لماذا يبكي الطفل ؟

الخادمة — لقد حفر حفرة في الحديقة ويريد أن ينقلها الى البيت !

غرامان

(بقية المنشور على صفحة ٣٥)

اني الفضية ولكنها أبت ذلك كل الاباء
ذلك لم تضع الفتاة رقعة في يده . وقد
ت له بدوري ما وقع لي فدهش وأخيراً
على أن نعاود الكرة معاً حتى نكشف
تلك السرداب وصاحبتيه ، وانما ارجأ
ذلك الى الصيف إذ كان الوقت شتاء

غير اننا لم نصبر الى الصيف فاننا بعد مضي
لال وصل الى كل منا عدد من جريدة
بلدة « كلرمون ـ فران » وقد أشر فيه
أحمر تحت اعلان عن بيع مزرعة
لال قلعة قديمة ووصفها ينطبق تماماً
نعة التي وقعت الحادثة فيها لكلانا .
موعد بيع المزرعة في المزاد العلني
أن العجوز هي التي أرسلت
الينا

لما جاء هذا الموعد حتى كنا أنا وصديقي
في مقدمة الجمهور الذي يشترك في المزاد
انا وجدنا عدداً كبيراً من السيارات
جانب الطريق وبدأ المزاد بين الفلاحين
عرضوا أثماناً قليلة ولكن أعيان
الذين أتوا حصروا المزاد بينهم بعد
وما زال ثمن المزرعة يعلو من المائة
ألف وعشرات الالوف حتى وصل
مليون فرنك ورسا على صديقي مانين
فقد أصر كل الاصرار على شراء المزرعة
كلفه ثمنها والفلاحون في عجب منه
من حماقته اذ كانت المزرعة في الواقع
تساوي أكثر من أربعين ألف من
كات . وقد أخبرني وهو متهلل الوجه
انما يريد أن يشتري عيني الفتاة ماري التي
منذ أول لحظة رآها وكذلك كان
حساب الأواني الفضية الغالية القيمة
علمنا ان المزرعة التي بيعت هي لأرملة
مدام شانو وان هـذه صفت جميع
كها بعد وفاة ابنتها الوحيدة وعهدت

الى وكيلها في بيع المزرعة ولكن وكيلها لا يخبر احداً بعنوانها الجديد . ثم اتضح لنا ان الأواني والفضة والأثاث قد نقلت من السرداب والكهف وان مدام شانو هذه هي المرأة العجوز صاحبة السرداب ولم تكن تقيم فيه وانما كانت تلجأ الى تلك الحيلة مع الاغنياء الذين يمرون بسياراتهم من ذلك الطريق تمهيداً لبيع مزرعتها بثمن كبير . ولم يحزن مانين على المليون الفرنك وإنما حزن على وفاة ماري الجميلة ...

بين ماركوني وأديسون

اديسون هو العلامة المعروف والملقب
الاختراع وماركوني هو المخترع
الي الذي اكتشف اللاسلكي وقد زار
اميركا في سنة ١٩٠٣ فدعاه اديسون
الى الغداء عنده واستقبله ببشاشة ثم
يناقش معه في مسائل علمية حتى طال
وشعر ماركوني بالجوع فأخرج ساعته
اليها ليذكر مضيفه بالغداء فاذا
الثالثة بعد الظهر . وأخيراً قال
في خجل : « المعذرة يا أستاذي .
تتناولون الغداء؟ » فقال أديسون : « متى
الغداء ؟ متى ؟ ... أرجوك الصفح
نسيت تماماً أننا يجب أن نتناول الغداء
اليوم . ولكن للاسف اليوم الأحد
خرج الخدم . فلنبحث في المطبخ لعلنا
شيئاً نأكله ! » وقد أكلا في ذلك اليوم
وخبزاً بائتاً . وهكذا كانت المأدبة
أولمها أديسون لماركوني ! !

الاطفال والشمس

يجب ان نتعرض للشمس ولكن
أن نبالغ في ذلك . ويجب ان تعرف
انها اذا قعدت في الخلاء وكان النهار
والشمس حامية فانها يمكنها أن تنتفع
الشمس وهي في الظل

وفي كل الاحوال يجب ألا نجعل
تضرب القفا لأنها تؤدي الى الرعن
يجب ألا نعرض رأس الطفل
لأشعتها



احسن ما في الصحف والكتب

الى كل فتاة

تحب ان تحتفظ بسر جمالها

آراء ثلاث جميلات

[عن مجلة « الاخلاق »]

قالت اللادي ديانا كوبر التي تعد اليوم أجمل نساء أوربا :

«لاستعمال الثلج الصناعي وتدليك البشرة به تأثير في الاحتفاظ بالجمال ، فقد جربته ولا أزال أجربه ، فانه يحفظ بشرة الوجه جميلة ناعمة . فأنا أعتقد به أكثر من اعتقادي بالثياب والحلى والالوان التي كثيراً ما تمثل الفتاة أكبر عمراً مما هي . انما يجب مراعاة الحكمة في استعمال الثلج الصناعي وعدم حصره في مكان واحد لان حصره يسبب احتقان الدم في ذلك المكان فعلى الفتاة أن تدلك جسمها كله وإلا فانها لا تستفيد شيئاً »

***

وقالت ماري بيكفورد الحسناء المشهورة :

«لاقيمة لجمال الوجه اذا كان مجرداً من جمال النفس ، ولا قيمة له أيضاً اذا قرن بجمال النفس ولم يكن ثمة ذوق في انتقاء الثياب وترتيب الهندام . ولا ريب في أن الفرنسيات أقدر من غيرهن في العناية بثيابهن فاذا اجتمع حسن هندام الفرنسية الى جمالها الادبي عدت من أجمل نساء العالم بلا منازع

« وكثيراً ما تذهب الافكار المزعجة والامور المحزنة بجمال المرأة إذ لا يمكن أن تتكلف جمال الوجه وهي مقطبة الحاجبين عند كل فكر محزن يطرأ عليها »

***

وقالت مسنجيت معبودة الباريسيين التي ما تزال الامثال تضرب بجمال ساقيها رغم تقدمها في العمر :

« من أهم أسرار الجمال السعادة ، فاذا حاولت المرأة أن تعيش سعيدة وأن تظل متمتعة بمباهج الحياة تغلبت على العمر وحافظت على جمالها . اني لا أعتمد ، للاحتفاظ بجمالي ، إلا على الاستحمام بالماء البارد واستعمال بعض المساحيق الباردة »

لمحة في تاريخ النقود

[عن كتاب « الاجتماعيات »
بقلم كامل افندي صموئيل مسيحة]

من ألطف ما يروى عن تاريخ النقود أن الثور كان يوماً ما بمثابة العملة ذات القيمة الكبيرة ويرجع استخدامه كعملة الى سنة ألف قبل الميلاد في بلاد اليونان ومصر وفلسطين وكانت تثمن عدة القتال بالثيران فمثلا يمكن للفارس أن يبتاع أسلحته بعشرة ثيران وقد تصل أحياناً قيمتها اذا كانت ثمينة الى خمسين ثوراً

ونلاحظ أن الكلمة الانجليزية التي معناها مالي أو نقدي مشتقة من الكلمة اللاتينية التي معناها « ماشية »

وواضح أن استخدام الحيوانات كعملة فيه اضرار كثيرة منها أنها قد تهرب وأنها تستهلك علفاً كثيراً وليس من السهل مبادلتها الى غير ذلك

وكانت الامم الى ذلك الحين زراعية ولكنها انقلبت فيما بعد صناعية وأمكن استخراج معدن النحاس من جزيرة قبرص وأصبح التجار يقبلون أن يستبدلوا كل ما يملكون في نظير أوان نحاسية

والأواني النحاسية ولا شك اسهل وأفضل في المبادلة من الثيران والماشية فانها لا تأكل ولا تهرب فضلا عن كونها دائمة وحجمها صغير بالنسبة لقيمتها ثم استعاضوا عن الأواني النحاسية بالعملة النحاسية التي كانت الستة منها تملأ اليد

ولما كانت الطبيعة البشرية واحدة أخذوا يخلطون النحاس بمعادن أرخص منه ويعملون منه نقوداً

وأول عملة ذهبية كانت مزيجاً من ذهب وفضة بنسبة ٧٠ ذهب وثلاثين فضة وقد ظهرت هذه العملة قبل المسيح بسبعمائة سنة في مملكة ليديا بآسيا الصغرى ولا تخلو منها مجموعة من مجموعات النقود والمسكوكات

غاريبالدى والسيدات

[عن مجلة « الحديث »]

السيدات بطبيعتهن رقيقات القلوب فياضات المشاعر فهن أكثر احساساً بالعظمة واكبر تأثراً بها من الرجال

ولقد كشف كاتب في جريدة «المدو» من أوراق منثورة لديه عن تقدير السيدات العظيم لغاريبالدى بطل الحرية الايطالية وتأثيره فيهن ونشر عدة رسائل غريبة مما لديه من الاوراق . فمن بينها رسالة من بنت صغيرة اسمها « جني روفربجو » وفيها تطلب من غاريبالدي طلباً يدل على عاطفة سامية إذ كتبت اليه تقول : « يقع ميلاد والدتي العزيزة في السادس عشر من هذا الشهر ، وأنا كبيرة بناتها الثمان وأرى لذلك واجباً عليّ أن أقدم لها هدية تكون عزيزة لديها واني أعلم يا سيدي الجنرال أن سطراً واحداً من خط يدك تعتبره أمي كنزاً لا يقدر » فأجاب غاريبالدي طلب الطفلة

مجموع سكان العالم

[من مجلة « المشرق »]

تقول المؤسسة الدولية للاحصائيات في لاهاي ان عدد سكان العالم زاد كثيراً عما كان عليه سنة ١٩١٠ ، وقد كان تلك السنة ١٦٠٠ مليون . أما اليوم فهاك تقسيم السكان بحسب القارات على التقريب :

أوربا ٥٠٠ مليون
آسيا ٩٠٠ مليون
أفريقية ١٥٠ مليونا
اميركا ٢٢٠ مليونا
اوستراليا ٧ ملايين

ويظهر أن أكثر البلاد سكاناً بالنسبة الى مساحتها هي جزيرة جاوة التي تفوق بلجيكا وهذه أكثر بلدان اوربا سكاناً في الكيلومتر المربع

ويرى بعض العلماء الاحصائيين أن الأرض يمكنها احتمال عدد أوفر من الناس ، وأن منطقة خط الاستواء يمكنها اعالة عدد من السكان بمعدل ٤٠٠ شخص في الكيلومتر المربع ، وهي نسبة ترفع الى خمسة أضعاف بل الى عشرة عدد سكان الارض على أنه اذا صح هذا التقدير كانت الفائدة منه للجنس الأسود ليس غير . لأنه ان كان لسكان البيض أن يعيشوا قليلا حوالي خط الاستواء ، فلا يظهر أنه بامكانهم النمو والتكاثر هناك حتى يحققوا هذه الارقام المبالغ فيها

تطلب الطلاق
لأن زوجها يأكل كثيراً

[عن مجلة « الجديد »]

نظرت محكمة الطلاق في نيويورك في قضية أثارت الضحك والاستغراب في نفوس الذين حضروا جلساتها

فقد طلبت سيدة تسمى «مدام صمويل» الطلاق من زوجها لانه ضخم الجسم ولا يقل وزنه عن ١٥٠ كيلوجراماً ، ولانه يرفض أن يسير في طعامه على نظام يؤدي الى تخفيف سمنه

فلما اعترضت عليها المحكمة بأن ضخامته ليست حديثة العهد وبأنها - أي المدعية - تزوجت منه وهي تعلم أنه بدين الجسم ، أخذت تدافع عن حقها قائلة انهـا حين تزوجت منه لم تكن تتجاوز السادسة عشرة من عمرها ، وقد رضيت به زوجا على شرط أن يعالج ضخامته ، وان يقلل من الطعام ما استطاع

ثم قالت : « وعلى أنه أقسم الي بعد الزواج مرات عديدة ، على أن يخفف من الطعام ، فانه لم يبر بقسمه بل حدث أخيراً أن غادر المنزل بعد العشاء منتحلا لخروجه أسباباً واهية ، فداخلني الشك في قوله ، وأخذت أقتفي أثره حتى دخل مطعماً كبيراً فانتظرت خارج المطعم فترة طويلة ، ثم دخلت فعثرت به متلبساً بالجريمة ، لأنني رأيت أمامه أطباقاً عديدة مملوءة بالطعام »

وعبثاً حاول المستر « صمويل » الدفاع عن نفسه بقوله : انه يحب امرأته . فقد ثبتت عليه جريمة الاكثار من الطعام ..
وصدر الحكم بالطلاق ! . . .

في الهند

تباع أسبوعياً مجلات « دار الهلال » المصور - كل شيء - الدنيا المصورة - الفكاهة - بالمكتبة العربية بومباي بهندي بازار وثمن العدد ١٥ مليماً

غرابة الاطوار

في أخلاق عظماء الرجال

كان بيتهوفن أشهر أهل زمانه في تأليف الانغام وما يزال معدوداً أعظم موسيقي نظم الألحان حتى ان الافرنج يضربون به المثل في هذا الفن وكان مع ذلك يقف أمام نافذة بيته لا ثوب عليه إلا قميص النوم ثم يستغرب ضحك الاولاد عليه واستهزائهم به عند رؤيتهم له على تلك الحال كأنه لا يستطيع أن يتصور لذلك سبباً

وكان جنصن الانجليزي من أبلغهم قلماً وأكثرهم اطلاعاً وأطلاهم حديثاً وكان مع ذلك لا يفتر عن سرد آيات من الصلاة الربانية عند النصارى سواء ناسبت المقام أو لم تناسبه ويكره السير في طرق معينة من مدينة لندن لا لسبب فيها بل لأوهام له يضحك منها غيره

وكانت مدام دوستال الكاتبة الفرنسية الشهيرة من أقوى النساء عقلاً وأشدهن ذكاء وأبلغهن قلماً وأكثرهن دهاء حتى ان بونابرت كان يحسب لها حساباً رغم عظمته ورفعة شأنه إلا انها كانت مع سمو آرائها تقشعر عند ذكر الدفن بعد الموت خوفاً من أن يؤلمها البرد حين دفنها

وكان باسكال من أكبر المفكرين وأبلغ الكتاب وأبرع الرياضيين ومع ذلك كان يتوهم أمامه هوة لا يسبر غورها ويهيج عند توهمها حتى انهم كانوا يقيدونه بالسلاسل لكي لا يلقي بنفسه الى ما أمامه

وكان نابليون الاول وأمره مشهور يتوهم انه يرى ملاكه الحارس له يسير برفقته حيثما اتجه . ومثل هذه الامثال كثيرة حتى لقد يظن المتأمل ان أعظم الناس عقلاً قد لا يخلو من أطوار غريبة

الوطن القومي اليهودي

أكبر الساعين لانشائه

يؤخذ من خطبة ألقاها مرة الجنرال سمطس الشهير في حفلة تكريم أقيمت للدكتور ناحوم سوكولوف الزعيم الصهيوني الكبير في مدينة الرأس بجنوب افريقية أن اللورد ملنر كان أشد الوزراء البريطانيين في وزارة الحرب العظمى غيرة على انشاء الوطن القومي اليهودي وانه بذل من المساعي لتحقيق هذا الغرض ما لم يبذله وزير آخر سواه . وان المستر إيمري وزير المستعمرات في وزارة المحافظين السابقة يتلوه في ذلك

وأكد الدكتور سوكولوف لسامعيه أن الجنرال سمطس لم يكن أقل غيرة وحمية عن سواه من هذا القبيل بل كان له فضل كبير في تحقيق هذه الأمنية التي طالما صبت اليها نفوس الاسرائيليين في العالم

كنز البحر

أعظم كنوز البحر التي تطرحها الامواج الى الشاطىء هو العنبر . ففي لنـدن الآن ... منه يبلغ وزنها نحو ٢٢٠ رطلاً ولا ... ثمنها عن ١٨٠٠٠ جنيه اذا حسبنا أن الاوقية خمسة جنيهات

وقد وجد هـذه الكتلة اثنان كانا ... قريباً من شاطىء زيلاندة الجديدة. ... العنبر ورم يحدث في القيطس لأنه ... من أكل الحيوان المعروف باسم ... ولهذا الحيوان أظافر لا يستطيع ... فاذا تجمعت في بطنه أحدثت جروحاً ... ثم تنمو حولها الأنسجة فيحدث ... كبير . ولهذا الورم رائحة خاصة اذا ... صارت حسنة هي التي نعرفها من ... العنبر

والقيطس يموت من هذا الورم وتطفو ... المتورمة منه على الماء فما تزال كذلك ... يلتقي بها أحد الصيادين فيلتقطها أو ... الامواج الى الشاطىء

والعنبر يستعمل الآن كالمسك قاعدة ... يثبتها ويكسبها عطراً جديداً . ... له أدنى فائدة تزيد عن قيمته العطرية ... يقال من أنه يزيد القوة الجسمية ... لا أصل لها في الحقيقة

من هو ؟

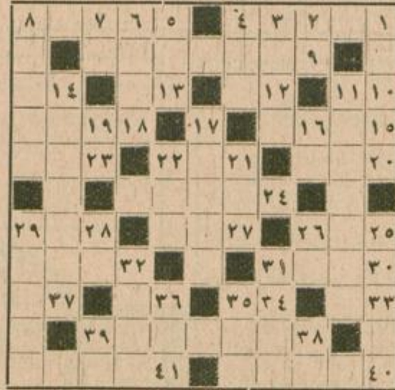
[رد السؤال المنشور في صفحة ٢١]

بطرس باشا غالى





ألغاز الكلمات المتقاطعة



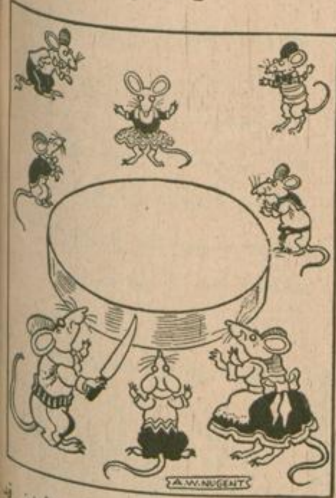
الكلمات الأفقية

١ ــ جبل النار
٥ ــ طويل القامة
٩ ــ حاجز
١٠ ــ فوه
١٢ ــ امرض . قدر (أمر)
١٣ ــ جس
١٤ ــ والدة
١٥ ــ لص
١٨ ــ ادارة الشرطة
٢٠ ــ سبر
٢١ ــ طلاء المراكب
٢٣ ــ سها
٢٤ ــ مدارات
٢٥ ــ قطع
٢٧ ــ شرفة مخصوصة
٢٨ ــ حصن ٣٠ ــ حزين
٣٢ ــ نحيف
٣٣ ــ مفرد اسنان
٣٤ ــ عقل
٣٦ ــ انف : ابى ٣٧ ــ مكتوم
٣٨ ــ أصل اللغات الغربية
٤٠ ــ مجموع عظام الجسم
٤١ ــ دور أرضي

الكلمات العمودية

١ ــ زهر
٢ ــ جد : تعب
٣ ــ حمل : ثقل
٤ ــ أحد عظام الفك
٥ ــ ارادة قوية
٦ ــ مكواة
٧ ــ حرف نصب
٨ ــ أحمر قاتم
١١ ــ مستشفى الامراض العقلية
١٤ ــ قطار سريع
١٦ ــ قادر على كل شيء : اله
١٧ ــ منطاد
١٩ ــ دق : طن
٢٥ ــ بريد
٢٦ ــ هز
٢٨ ــ معروف : طاعة
٢٩ ــ مقدس عند قدماء المصريين
٣١ ــ جسم روحاني
٣٢ ــ نافع
٣٥ ــ بتك
٣٦ ــ فاكهة
٣٨ ــ حرف نفي
٣٩ ــ حيوان أليف

الفئران والجبن



ترى في أعلى صورة ثمانية فئران قد تحصلت على قطعة جبن كبيرة وأراد كل واحد أن يأخذ حصته منها. فقبل «الزعيم» بشرط أن يتمكن أحدهم من قطع قطعة الجبن الى ٨ أقسام بثلاث ضربات من السكين فقط . فهل لك أن تفعل ذلك أيها القارىء؟

حلول مسائل العدد الماضي

﴿ التسلية بالارقام ﴾

كان المطلوب إيجاد ثلاث طرق لترتيب الارقام التسعة الاولى بحيث يكون الصف الثاني مضاعف الاول والصف الثالث ثلاثة اضعاف الاول ويمكن ذلك بوضع أحد الاعداد الاربعة في الصف الاول : ١٩٢ أو ٢١٩ أو ٢٧٣ أو ٣٢٧ . والعدد ١٩٢ هو الذي جاء في السؤال

﴿ أين هي ؟ ﴾

اقلب الرسم على ضلعه الأيمن تجد رأس الفريسة ــ وهي كاب ــ بين غصن الشجرة والصخرة

﴿ الاصدقاء الثلاثة ﴾

كان عدد الارغفة التي وجدها الاصدقاء الثلاثة في السلة عند دخولهم للكوخ ٨١ رغيفا

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم

[اليونان] انتشر مرض الطاعون بين الاهالي

[الرين] ابتدأ الجيش الانجليزي المرابط في منطقة الرين بالجلاء عنها

[برلين] اكتشفت مؤامرة خطيرة ضد الجمهورية الالمانية وقبض على ٢٠ شخصاً

[بشاور] ثارت قبائل اشكاز الافغانية على باجي سقا لتثأر للسردار علي احمد خان الذي حكم عليه بالاعدام واستولت على بعض نقط مهمة

[الصين] احتجت المفوضية الفرنسية بالصين على [illegible] أسقف وقسيسين تابعين لفرنسا وسافرت باخرة فرنسية لحماية الارساليات

[اسبانيا] بمناسبة الاحتفال بالعام [illegible] للدكتاتورية الاسبانية أصدر الجنرال بريمودي ريفيرا منشوراً بقرب انتهاء النظام الدكتاتوري

[القاهرة] فاض النيل وطغى على بعض قرى الوجه البحري

[بغداد] توفي السر جلبرت كليتون المندوب السامي البريطاني في العراق

[القدس] احتجت السيدات العربيات على المنشور الذي أصدره المندوب السامي البريطاني في أول سبتمبر

ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر



بسى لوف فى رواية « أغنية برودواى »